بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الاسلامي

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

● الاثنين ١٤ شوال ١٤٠٥ هـ الموافق ١ يوليو ● السنة العشرون ● العدد ٩٣٠ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

عادي جدا !!

الاشغال الشاقة لمحرف القرآن الكريم بمصر ..

وافق البرلمان المصرى على قانون جديد بشأن تنظيم وطبع المصحف الشريف والاحاديث النبوية وينص على ان يختص مجمع البحوث الاسلامية بالاشراف على طبع ونشر وتوزيع المصحف الشريف وان يعاقب بالسجن وبغرامة لا تقل عن ٣ الاف جنيه ولا تتجاوز ١٠ الاف جنيه كل من يخالف شروط الطبع ولو تم الطبع في الخارج .

واقترح نواب البرلمان اخضاع التسجيلات القرانية والتلفزيونية لهذه العقوبة كما طالب النواب بتقرير عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة قدرها عشرين الف جنيه لمن يقوم بتحريف المصحف الشريف عمدا .

عودة معالي الأمين العام بعد مشاركته في الاجتماع :

مكة المكرمة : أخبار العالم الاسلامي

عاد معالى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف الى جدة بعد ان شارك في اجتماعات مجلس الأمناء بمنظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم .

هذا وقد تطرقت اجتماعات المنظمة لشتى الموضوعات التى تتعلق بمستقبل المنظمة وطبيعة نشاطاتها وكيفية توسيع قاعدة هذا النشاط تمكينا لها من نشر الدعوة الاسلامية .

كما تطرق الاجتماع ايضا الى ميزانية المنظمة وما يتبعها من مؤسسات ووكالات مثل الوكالة

البقية ص ١٤

انتصار القرآن الكريم في المحكمة العليا الهندية

اصدرت المحكمة العليا في الهند حكمها باعتبار « القرآن الكريم كتابا مقدسا لا تقبل ضده اية دعوى قضائية من اية جهة كانت » .

وجاء قرار المحكمة بشطب القضية وصرف النظر عنها نهائيا بعد ان تقدم عدد من الهندوس بدعوى قضائية مطالبين فيها بحظر تداول القرآن الكريم في الهند .

وكانت رابطة العالم الاسلامي قد تلقت احتجاجات من عدة جهات في الهند مطالبة اياها بالتدخل فاجرت الامانة العامة اتصالات بالسفير الهندي لدى المملكة والذى نقل بدوره قرار المحكمة « بشطب الدعوى برمتها واعتبارها لاغية من اساسها » .

واعرب معالى الامين العام للرابطة د . عبدالله عمر نصيف عن شكره للسفارة الهندية ولسعادة السفير الهندى لدى المملكة لاهتمامه بالموضوع ولنقله قرار المحكمة الهندية العليا .

واكدت الأمانة العامة للرابطة للمهتمين بهذه القضية والحادبين على قضايا المسلمين في الهند بان قرار المحكمة الموقر يعتبر حلا مرضيا روعي فيه شعور المسلمين هناك ومكرمة كتاب الله الكريم .

لنا كلمة

الارهاب !

منذ ان خطفت الطائرة الامريكية واحتجز على اثر الاختطاف عدد من الامريكيين وزعوا على عدة مناطق في بيروت الغربية كرهائن لا يفرج عنهم حتى يفرج عن المختطفين المدنيين اللبنانيين الذين اقتادتهم اسرائيل الى سجن « عتليت » بالاراضى العربية المحتلة . منذ وقوع هذا الحادث والبيت الابيض لا يهدأ له بال حيث مر على الحادث اكثر من اسبوعين شعرت فيها واشنطن ان هيبتها قد مُست وان « حفنة » من الفدائيين قد استطاعت ان تهز اعظم قوة في العالم وتجعلها تطرق ابواب الاصدقاء والاعداء للتوسط في تخليص الرهائن الامريكيين من ايدى المختطفين وبطبيعة الحال فان واشنطن غاضبة مما جرى وهى تهدد وتتوعد الارهاب والارهابيين بالعقاب والانتقام . ومن حقها ان تغضب وان تصف من قام بالعملية بانهم ارهابيون وان ما حدث هو ارهاب دولى وترويع للامنين والابرياء ولكن من واجب امريكا وهى الدولة العظمى ان تتذكر انها هى التى ساهمت مع غيرها من القوى الكبرى في صنع الاحقاد والارهاب في الارض بما تنفذه من سياسات « حمقاء » تدعم بها العدوان والديكتاتوريات وتقهر بها الشعوب المغلوبة على امرها وتشجع المعتدى والمحتل على البطش والغطرسة . وخير دليل على ما نقول انها شجعت الغزو الاسرائيلى الرهيب للبنان والذى كان من نتائجه سحل وقتل عشرات الالاف من اللبنانيين والفلسطينيين وتدمير لبنان وزرع المزيد من الفتن بين ابنائه وكانت محصلة ذلك العمل الهمجى شحن النفوس بالحقد على امريكا التى سمحت بالغزو ودعمته وشجعت عليه . وانطلاق حركة المقاومة اللبنانية والعمليات الانتحارية التى اجبرت الغزاة الصهاينة على الانسحاب حتى الحدود الدولية كانت قائمة قبل الغزو الاسرائيلى للاراضى اللبنانية .

ان على امريكا قبل ان تشكو من الارهاب وتهدد بوضع حد له ان تعمل على اقامة العدل في تعاملها مع الشعوب من واقع انها قوة عظمى لها تاثيرها على السياسة الدولية كما ان عليها ان تعلم علم اليقين ان ما واجهه ابناؤها حتى الآن من ارهاب وما سوف يواجهونه من اعمال مرعبة انما هو من قبيل المثل العربى القائل « يداك اوكتا وفوك نفخ » !!

أخبار العالم الاسلامي

دي كويلار :

الامم المتحدة :

اكد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان الموقف الغذائي في افريقيا لعام ١٩٨٥ سيكون اسوأ مما كان عليه في عامي ٨٣/٨٤ . وتوقع ان تستمر هذه المشكلة الى العام القادم .

وقال في تقرير رفعه الليلة الماضية الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المنبثق عن المنظمة انه على الرغم من زيادة المساعدات الدولية المقدمة الى افريقيا الا إنه لا يزال ثلاثون مليون افريقي يعانون من المجاعة وسوء التغذية .

ومن المقرر ان يعقد المجلس الاقتصادى والاجتماعي المنبثق عن الامم المتحدة اجتماعا في الفترة ما بين ٢٣ ـ ٢٦ من الشهر المقبل في جنيف حسب ما اوردته مصادر المنظمة لبحث المشكلة اضافة الى بحث آفاق التعاون الاقتصادى والفني بين الدول النامية وتحديد الدعم لهذه الدول .

توزيع ٣ ملايين مصحف على المسلمين

وافقت وزارة الحج والاوقاف السعودية على تزويد رابطة العالم الاسلامي بثلاثة ملايين نسخة من المصحف الشريف من الحجم الصغير « مقاس الربع » والذى يصدرها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وذلك ضمن خطة التوزيع المعتمدة للانتاج والتى بدىء فيها لتغطية حاجة الحرمين الشريفين والمساجد ومدارس البنين والبنات بالمملكة .

وكان معالى الامين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف قد تلقى برقية بذلك من معالى الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودى .

جولة أمريكية لـ د . نصيف

تبدا اليوم الاثنين الرابع عشر من شهر شوال زيارة معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف للولايات المتحدة الامريكية والتى ستستغرق اسبوعا .

وعلمت « اخبار العالم الاسلامي » ان زيارة معاليه للولايات المتحدة الامريكية تتضمن حضور اجتماعات المجلس القارى لمساجد امريكا والذى سيعقد بنيويورك خلال الايام القادمة .

كما سيشارك معاليه في اجتماع الاطباء المسلمين بالولايات المتحدة الامريكية والذى سيعقد في مدينة بفلو . وسيلقي معاليه كلمة على المشاركين في الاجتماع .

كما سيحضر معاليه ندوة عن مشكلات العالم الاسلامي المعاصرة . وستعقد الندوة بمدينة شيكاغو .

كما سيلتقي معاليه بالمسلمين الاصليين بالولايات المتحدة الامريكية في مقرهم بشيكاغو .



تأجيل المؤتمر العالمي للشباب الاسلامي

اعلن الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي الدكتور توفيق القصير عن تأجيل موعد انعقاد المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي الذي كان مقررا عقده في المملكة في الثامن من هذا الشهر .

واوضح الدكتور القصير في تصريح لوكالة الانباء السعودية بانه تقرر ان يعقد المؤتمر في اواخر شهر محرم من العام القادم بمدينة الرياض .

وزارة الداخلية السعودية تحذر من استغلال الحجيج في اعمال سياسية !

مكة المكرمة : اخبار العالم الاسلامي

بمناسبة اقتراب موسم الحج وبدء وصول الافواج الاولى من ضيوف الرحمن الكرام ، اصدرت وزارة الداخلية السعودية بياناً دعت فيه الحجاج إلى عدم استغلال الموسم في اية اعمال سياسية او حزبية بما يتنافى مع اهداف الحج السامية وفيما يلى نص البيان

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز : « واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات » .

في مثل هذه الايام من كل عام تطل على المسلمين مناسبة سعيدة تخفق لها قلوب المؤمنين ويعايشونها بافئدتهم وتتجه الابصار لبيت الله الحرام والديار المقدسة . وفي هذه الاجواء المفعمة بروابط الايمان بين مواطني هذا البلد واخوانهم في العقيدة . تبدأ الاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن وتذلل كل

البقية ص ١٤

تركيا :

انقره .

وضع الرئيس التركى كنعان ايفرين حجر الأساس لمصنع تجميع محركات طائرات « اف ١٦ » الحربية في محافظة اسكى شهر والتى تبعد ثلاثمائة كيلو متر شمال انقره .

وينتج المصنع المحركات في شهر سبتمبر عام ١٩٨٧ م لتركيبها على طائرات « اف ١٦ » والتى يجرى تصنيعها في تركيا بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية .

وكان الرئيس التركى قد وضع حجر الاساس في شهر اكتوبر الماضى لمجمع صناعة الطائرات « اف ١٦ » والتى من المؤمل ان تنتج اول طائرة مع بداية عام ١٩٨٨ م .





● الرئيس الباكستاني

الطيران الافغاني ينتهك الاجواء الباكستانية ٦١٥ مرة

اسلام اباد :

اكد رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونجو رغبة بلاده في التوصل الى تسوية سياسية للمشكلة الافغانية .

واوضح في كلمة له امام اجتماع عام بمدينة شامان الحدودية بان باكستان قادرة على التصدى لاي هجوم عبر حدودها .

والجدير بالذكر ان باكستان تعرضت منذ ديسمبر ١٩٧٩ م الى انتهاك المجال الجوى الباكستاني ٦١٥ مرة من قبل الطائرات الافغانية وقد تقدمت الباكستان بثلاثة وثمانين مذكرة احتجاج لنظام كابول .

بسم الله الرحمن الرحيم

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 923 MONDAY APRIL 29 SHA'ABAN 9, 1405 PRICE: 50 HALALAS — 16 PAGES.

ORGANIZATION of the Islamic Conference, in a statement released recently, has warned against the reign of terror let loose on the Palestinians in Sidon, South Lebanon by the Israeli-supported armed men and urged the leaders of Islamic Ummah to counter the heinous designs against the Lebanese and Palestinian people. The statement said that many of the Palestinian camps in South Lebanon were threatened with complete annihilation.

The Palestinian camps in South Lebanon have been targets of ferocious attacks launched against them by the Israeli puppets of the renegade army of Lebanon.

Israelis want the area to be relatively void of the Muslims and Palestinians in particular so as their northern areas are not be exposed to Arab commando operations.

In the occupied land of Palestine, the Israeli occupation troops shot dead a 12-year-old boy and wounded another 18-year old youth when they fired into a group of 300 mourners staging a mock funeral in, the Al-Burj refugee camp, in Gaza Strip, for another camp resident, who was killed by an Israeli officer two days earlier after he shot and wounded another Israeli soldiers.

On the West Bank, Israeli military authorities have closed Bethlehem University indefinitely and declared its campus military restricted area.

Troops searched the campus south of occupied Jerusalem in advance of an exhibition of books and other publications.

The university closure followed on pretext of finding anti-Israeli materials among the show items. Last year another university, Al-Najah in Nablus, was closed for four months.

DR. Muhammad Ali Kettani hailed his recent Gulf tour and said that his Islamic standing committee's programme of technological cooperation has received very good response from the Gulf states, among other OIC members. Dr. Kettani, the Director-General of the Islamic Foundation for Science, Technology and Development (IFSTAD), an affiliate of OIC, was accompanied by Dr. Fakhri Dagastani, the President of the Royal Scientific Society of Jordan and Dr. Mumtaz Ahmad, chairman of the standing committee. He delivered letters in respect of the technological and scientific cooperation among Muslim countries from Turkish prime minister Turgut Ozal, who is also chairman of Ifstad, to top authorities of the countries included in the tour. Malaysia has decided to contribute $500,000 for the scientific and technological cooperation programme of the Ifstad.

Meanwhile, Dr. Kettani, recently urged for more cooperation in fields of science, technology and other activities among Muslim states. "The level of cooperation among Muslim states is very low. In fact there is hardly any cooperation to speak of," Dr. Kettani said.

We feel that cooperation in the field of science and technology is as important as bread for developing states, specially Islamic ones.

Dr. Kettani

Future food strategy for Muslim countries

MAJORITY of Muslim countries are going to face more food shortages during the coming few years, said a study conducted by the Ankara-based Social and Economic Research and Training Centre for Islamic countries on the food and agriculture situation of 23 OIC member countries during the years 1971-82.

The study said that the food trade deficit of the 23 countries rose from 1.6 billion dollars in 1971 to 10 2 billion dollars in 1982 at 1974-75 prices. It is estimated that the deficit would swell to 15-17 billion dollars by 1985 and to 23-28 billion dollars by 1990. Muslim World, by the way, produces about 13 percent of the world's dates, and 56 percent of the world's palm oil, just for example. No need to mention its potentials in producing wheat, rice, maize, sugar, etc.

Symposium on Israeli settlements

A three-day symposium on the Israeli settlements has been held in Washington from April 24 to 27. The conference, entitled "International symposium on Israeli settlements in occupied Arab territories", was held under the auspices of the Tunis-based League of Arab states and attended by a large group of prominent international statesmen, scholars and experts from around the world.

Speaking on the occasion, Jordan's Crown Prince Hassan said that inspite of worldwide protests the process of establishing more Israeli settlements has been stepped up and the anti-Arab repressive measures by the Israeli occupation authorities have been widened. Israeli authorities have extended its control to almost all walks of life with the objective of controlling the land; the people and their resources, Prince Hassan said.

The Secretary-General of the Arab League, Chedli Kilbi, summing up the Israeli goals from the settlements, said that the annexation of more Arab land was one of the Israeli objectives of perpetrating this policy.

To pre-empt any attempt to affirm the Palestinian legitimate rights and to retain its material existence in the occupied territories at any circumstances were two of the Israeli goals behind the expansionist policy through settlements. Among attendants of the conference were: Dr. Bruno Kreisky, Lord Caradon, Sean McBride, Nobel prize winner, the Rev. Jesse Jackson, Paul Findley, James Abourezk, and Vanessa Redgraver, the British actress.

MWL distributes Qur'an in Switzerland

ENVOYS from the Muslim World League are currently distributing some Islamic books and the Holy Qur'an among the Islamic institutions in Berne in Switzerland. As a part of the League's activities, it has translated some Islamic books in German, the language spoken by population of a big part of the country.

The League, meanwhile published a set of Islamic books in Turkish language to be distributed among Turkish community staying in Switzerland. There are over 100,000 Muslims in this European country, most of them immigrated from Turkey, Yugoslavia, Albania and the rest from African countries. About 25 Islamic societies and centres have so far been established to look after the Muslim affairs and promote a Dawah work among Muslim communities in Switzerland, with Islamic Centre of Geneva being the largest.

MWL, as part of its universal activities in the field of Dawah and Islamic enlightening, has extended sets of religious books, including translated copies of the Qur'anic meanings, and sent many of Imams and preachers to help Muslims in Switzerland practise a relatively right Islamic living among a predominantly Western society.

MWL donations

MUSLIM World League has donated a sum of $9,000 to help provide support to activities of the Islamic school in Buenos Aires, Argentina. Meanwhile, the League's Secretary-General Dr. Abdullah Omer Naseef, has approved a donation worth $3,000 from the mosque's fund for an Islamic society in Spain.

THE King Faisal Mosque, seen here, was recently opened in Sharija, United Arab Emirates. All the cost of the project, SR 32 million, have been financed by Saudi Arabia. The mosque which accommodates over 5,000 worshippers, with a special ward for women, has been built on a 58,000 sq.m. area donated by Shaikh Sultan Bin Muhammad Al-Qasmi, ruler of Al-Sharija. The compound comprises a hall, a gallery for Islamic show and another for items of Islamic heritage.

Strict boycott of Israel urged

OIC Secretary-General Syed Sharifuddin Pirzada, underscored the importance of trade and economic boycott of the Zionist entity as an Islamic office set up for the purpose within the ambit of the OIC began its first meeting in Jeddah yesterday.

Representatives from the OIC member states are participating in the three-day meeting of the Islamic boycott office against Israel, along with delegates from a number of specialised Islamic bodies as well as the Arab Office for Trade Boycott of Israel.



Courtesy: Al-Muslimoon

Chinese Muslims massacred

TROOPS killed more than 1,000 Hui Muslims to crush a 1975 rebellion in southeast China's Yannan province which began when Huis were forced to raise and eat pigs. The previously unreported revolt, disclosed recently to visiting foreign reporters, happened during China's leftist 1966-76 Cultural Revolution when religion was banned and national minorities were coerced into abandoning their traditions.

A source in the provincial capital of Kunming said Muslims in Yannan rebelled because they were not allowed to attend mosques, say prayers and follow their Islamic practices. They were forced to raise pigs and eat pork. A Muslim official told reporters that 1,200 Huis died in the army crackdown.

Muslim ulema seeking end of Gulf war

FOUR hundred Muslim ulema from 64 countries took part in a three-day conference in Baghdad and discussed ways of ending the Gulf war.

The vice-chairman of Iraq's Revolutionary Council, Izzat Ibrahim talked in the meeting on behalf of the Iraqi president, Saddam Hussain and called for adoption of practical means to stop the shedding of Muslim blood and destruction of property.

In a message addressed to the conference, the president said that the effects of the destructive war were not confined to Iraq and this region, but they also constituted a threat to world peace and security. President Saddam reiterated Iraq's full readiness for peace with Iran and expressed his country's readiness to accept any resolution adopted by the conference for ending the Iraq-Iran war.

Meanwhile, a planned meeting of the Islamic peace panel on the Iraq-Iran war has been postponed.

The meeting was originally fixed for May 1 and 2 but some members have prior commitments which would make them unable to attend the scheduled meeting.

لدفع العمل الاسلامى فى أفريقيا إلى الأمام :

الرابطة تعقد دورة لتدريب الأئمة والدعاة في غانا

مكة المكرمة : كمال الدين مصطفى

استقبل الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامى فضيلة الاستاذ حاج على حسن امين عام مجلس العلماء والائمة الوطنى الغانى للشئون الاسلامية وقد اشار الاستاذ حاج على حسن عقب الاجتماع بأن زيارته للرابطة الحالية تاتى بغرض انهاء كافة المعاملات المتعلقة بدورة الائمة والدعاة والمتوقع عقدها اليوم الاثنين الرابع عشر من شهر شوال .

واوضح فضيلته بان الدورة ستستوعب مائة امام وداعية يمثلون مختلف اقاليم غانا وستستمر الدورة التى ستفتتح اليوم الاثنين الموافق الاول من يوليو لمدة شهر وقال ان كافة الترتيبات الخاصة بانعقاد الدورة قد اكتملت وسيحضر الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام للرابطة الحفل الختامى للدورة ليتفضل بتوزيع الشهادات على الدارسين .

وحول اهداف هذه الدورة اوضح فضيلته ان الدورة اقيمت بغرض توعية الائمة والدعاة والوعاظ فى غانا وتبصيرهم بمختلف الشئون الاسلامية خاصة وان عدد المسلمين يزداد كل يوم اذ تبلغ نسبة الذين يعتنقون الاسلام فى غانا ما بين ١٠ - ٢٠ ٪ سنويا

الجدير بالذكر ان الاسلام دخل الى غانا عن طريق نيجيريا وكان ذلك قبل ٢٠٠ عام والمسلمون الان يشكلون اغلبية السكان فى غانا وتنتشر المساجد فى كل مدن وقرى غانا الا ان بعضها يحتاج الى الصيانة والاصلاح .


● د . نصيف

● حاج على حسن

● الحاج قدس

بتوجيه من معالى الأمين العام :

تقديم المزيد من المساعدات للمنظمات والجمعيات الإسلامية

وافق معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبد الله عمر نصيف على صرف خمسة واربعين الف ريال سعودى من المجلس الاعلى العالمى للمساجد بالرابطة دعما للمركز الاسلامى فى كاردف بجنوب ويلز بالمملكة المتحدة مساهمة من الرابطة فى تسديد ديون المركز ..

كما وافق معاليه على صرف خمسة الاف جنيه استرلينى من صندوق المساجد مساعدة لمسجد كنسنجتون فى بريطانيا لاجراء بعض التصليحات وتسديد بعض المتاخرات المستحقة ..

كما تمت الموافقة على صرف خمسة عشر الف ريال سعودى لمدرسة القران الكريم والعلوم الدينية بمدينة حيدر اباد بولاية اندرابراديش فى الهند مساهمة فى توسعة مبانى المدرسة ومسجدها ..

والجدير بالذكر ان المدرسة المذكورة تاسست منذ اربعة وثلاثين عاما لتدريس القران الكريم على القراءات السبع والعلوم الدينية والتفسير والحديث واداب اللغة العربية وقد تخرج منها قراء كثيرون يعملون الان على نشر الاسلام فى مناطق شتى فى الهند ..

ويبلغ عدد طلبة المدرسة حاليا ما بين مائة وخمسين الى مائتى طالب والدراسة فيها بالمجان .

وعلى صرف عشرة الاف دولار امريكى من صندوق المساجد مساعدة من الرابطة لمركز اتحاد المسلمين فى شيكاغو مساهمة لشراء مبنى للمركز .

كما وافق معاليه على صرف عشرة الاف دولار اخرى من صندوق المساجد مساهمة فى بناء جامع صلاح الدين فى الحي الصناعي فى ابن خلدون بتونس .

ومن جهة اخرى فقد وافق معاليه على صرف عشرين الف ريال سعودى من صندوق المساجد مساهمة من الرابطة فى إعادة بناء مسجد حجر العل بجزيرة [illegible] بمديرية النيل بالسودان ..

وتأتى هذه المساهمة من الرابطة فى اطار جهودها من اجل تعمير بيوت الله فى الارض ونشر الاسلام فى كل مكان .

بدء الالتحاق بالجامعة الإسلامية

بدا قبل يومين تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة الاسلامية للعام الدراسى القادم بجميع المراحل .. ويستمر تقديم الطلبات الى الخامس والعشرين من شهر شوال الحالى ..

واوضح عميد القبول والتسجيل بالجامعة الاسلامية سعود العطيشان انه قد تحدد يوم السادس والعشرين من شهر شوال الحالى موعدا للمقابلة الشخصية للطلاب المقبولين .

تبرع كريم

مكة المكرمة :

تلقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة تبرعا طيبا من فاعل خير مقداره مائة الف ريال سعودى لصالح المجاهدين الافغان ..

تهميشات دولية

بذنوبنا .. تسلطت علينا نفوسنا !!

يكتبها : الشيخ بابكر درويش

لا أعتقد أن أحدا بإمكانه ان يحلل ما يجري اليوم على ارض لبنان .. فالتحليل يعني جمع المعلومات والارقام وربط الأشياء بعضها ببعض .. وان مجرد جمع المعلومات في هذه المنطقة وتتبعها اصبح لهاثا وراء قبض الريح .. وإذا فشلنا في هذه فكيف يمكننا معرفة مدلولاتها ومؤشرات مستقبلها ؟ ! وإذا قدر لنا أن نتتبع الاحداث ونجمع ارقامها فإنها بلا شك ستكون معادلة تحكمها التناقضات الغريبة والمفاجآت المدهشة .. فيصبح ما نصل اليه من نتائج ضربا من الوهم .. !

وان ما جرى من تحارب مؤسف في المخيمات لهو اكبر دليل على هذه المفاجآت غير المتناسقة على أرض لبنان .. ويقيني ان ارض لبنان ساحة يلتقي فيها كل الافراز العربي بلا منطقه وعدم تناسقه ولا عقله .. !

فالذي يسمع بكاءنا واستهجاننا لما جرى من مآسي في نفس هذه المخيمات قبل ثلاث سنوات خلت من قبل الادوات الصهيونية ، حيث كان الغضب موجها وجهته الطبيعية ، تصيبه الآن اللوثة العقلية وتخرس كل حواسه الإنسانية والبهيمية تجاه هذا الموقف اللا تصوري .. !

فقد كنا ومازلنا نردد بان اهل لبنان ادرى بقضيتهم وان حلها بيدهم .. ولكنا لم نفكر لحظة في أن نهاية وجودهم ستكون بيدهم .. ! وعندما نقول اهل لبنان فلا يعني اننا نعفى من سواهم .. فكلنا في الهم الشرق .. وكلنا في المخيمات عرب .. وكلنا في القضية سواء !

إنها المصيبة الحقيقية والدوار الذى اصاب رؤوسنا جميعا حتى كدنا لا نفرق بين العدو والشقيق .. بل اصبحنا نفكر فعلا بالصراع العربي العربي اكثر من اي شيء آخر .. فضاعت القضية الأم .. قضية فلسطين .

إن اصدق وصف لما يجرى الآن هو الفوضى بكل ما تحمل من معاني الهمجية واللا إنسانية .. إنها الفوضى المصحوبة بموسيقى المدافع وجحيم الحرائق وزلازل الصواريخ .. ؟ والغريب ان هذه الفوضى تزداد اتساعا كلما وضع العالمون ببواطن الأمور النقاط فوق الحروف .. وتزداد عمقا كلما تكهن المحللون بنتائج المعارك .. وتزداد بعدا كلما نهيا العقلاء للفصل فيها . !

إذن ما هو الحل ؟ ! كيف النجاة والسلامة ؟ كيف نقضي على التناحر والتخاذل ؟ وكيف النجاة والسلامة ونحن محكوم علينا بذنوبنا .. فنحن انفسنا كدنا على عقيدتنا وتحزبنا على حربها .. فكيف لا نحارب انفسنا ؟ ألم يقل النبي المعصوم : وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله الا جعل بأسهم بينهم ؟

إننا الآن في حاجة إلى رجعة سريعة الى الله العلي المتعال نعبده ونتوب اليه قبل ان نرجع إلى إسرائيل او نتوب الى امريكا .. إننا بلا شك مستمرون في الشقاق والنفاق ما لم نرجع إلى الله .. فهل رجعنا ؟ ! ..

أخبار العالم الإسلامي
تصدر عن إدارة الصحافة والنشر
عبدالله احمد الداري
محمد احمد الحساني
مكة المكرمة ت : ٥٣٧ - ٥٣٨
رابطة العالم الإسلامي ٥٣٦٤٤٧٧ مكة
• تلكس : ٤٤٠٠٠٩

حديث سريع .. مع الدكتور نصيف

الأمين العام يقرأ في السيارة ويقطع ١٦٠ كيلومترا بين البيت والمكتب

نصيف الكشاف .. ثلاثة أشياء لا تفارق حقيبته !

أجراه .. الشيخ بابكر درويش

ضمن اللقاءات التي يجريها للجريدة .. اجرى الزميل الشيخ بابكر درويش هذا اللقاء السريع مع معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف الذي تحدث فيه بايجاز عن بعض القضايا الإسلامية والإدارية والخاصة .. فماذا قال معاليه :

الملف السري للموظف .. هل هو مصيدة للأخطاء ؟ أم هو تزويق للتقييم ؟!

● د . نصيف

د. نصيف يهوى المشي ويكوي ملابسه السفرية بنفسه !

*** التوقيت الاسلامى .. كيف يكون !!**

قلت لمعاليه :

هناك من يتحدث عن التوقيت الاسلامى .. ويربطه بالصلوات الخمس ..

فهل لدى معاليكم تصور معين لتوقيت اسلامى يمكن ان تطبقه رابطة العالم الاسلامى ؟

اجاب دكتور نصيف :

المتتبع لعملية الدوام قبل ثلاثين سنة على سبيل المثال - يجد ان معظم البلاد الاسلامية كانت تبدأ يومها العملى بعد شروق الشمس مباشرة وينتهى قبيل صلاة الظهر بحيث يؤدى الناس الصلاة ثم يقبلون للغداء والراحة .. ويعودون بعد صلاة العصر مباشرة الى المغرب .. وهذا فى اعتقادى ، كان التوقيت الطبيعى لحياة السلف .. فإذا استعرضنا حياة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين - نجد انهم بالفعل ينهون نشاطهم اليومى بصلاة العصر ويعودون بعد صلاة العصر الى المغرب .. واذا احتاج الامر فانهم يمكثون حتى صلاة العشاء ..

وكنت اتمنى باستمرار ان يكون هذا هو التوقيت الذى يتبعه الموظفون فى العالم الاسلامى ككل .. وفى هذه الحالة لا نحتاج الى تقديم الساعة وتاخيرها .. فالشروق اذا بدأ مبكرا فان الانسان يبدأ عمله مبكرا .. واذا بدأ متأخرا فمن الطبيعى انه يبدأ متأخرا .. واسال الله سبحانه وتعالى ان يمكن المسلمون من الاخذ بهذا التوقيت .. او دراسة الموضوع .. فهذه وجهة نظر فقط تحتاج الى تثبت وتأكد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية .

*** الملف المصيدة ! !**

وسألت معاليه :

ماذا يعنى لديك الملف السرى للموظف ؟ هل هو مصيدة للاخطاء ؟

قال :

بالعكس .. ! ان المعلومات السرية لأى موظف - ان صح انها سرية - هى لتقويم ادائه وحمايته وتوفير العلاج للمشاكل التى قد توجد .. وعموما فان الملفات التى نحتفظ بها هى ملفات عامية وواضحة وليس فيها سرية الا اذا كانت تختص بطبيعة العمل او التكليف بمهمة تتطلب ذلك والملف عندى هو لتطوير امكانيات العمل والارتقاء باداء الموظف .. وتحفيزه وترغيبه فى العمل وبذل المزيد من العطاء .

*** لا .. فى الوقت الحاضر !**

قلت :

يقولون ان معاليكم لا يعرف كلمة لا .. !!

، وهذه بالطبع تدل على دماثة خلقه ورحابة صدره وامنياته الطيبة للجميع ،

يقول دكتور نصيف :

فى الواقع من الصعوبة بمكان ، ان يقول الانسان لكل امر نعم .. !! وعندما يضطر الانسان لقول لا يجد صعوبة بالغة فى ابلاغ الناس .. ومع ذلك فان هذا يتم .. فعلى سبيل المثال لا توجد الان وظائف خالية فى الرابطة .. والكتب عددها محدود والمنح الدراسية كذلك .. اذن معظم ساعات النهار هى لـ « لا » وليس لـ « نعم » .. وهذا - للاسف الشديد - فى الوقت الحاضر .

*** الكواكب والنجوم !**

*** دكتور نصيف : ماذا تقرأ الآن .. ومتى تقرأ ؟**

احاول دوما التوفيق بين التخصص وبين الكتب الاسلامية التى ترد للمكتبة الاسلامية ولكن للاسف الشديد فان الوقت لا يسمح للقراءة بالصورة التى اتمناها .. وقراءتى غالبا ما تكون فى اوقات محدودة جدا كالقراءة فى السيارة اثناء الانتقال بين المكتب والمنزل ثم فى الصباح خاصة يومى الخميس والجمعة ..

والذى اقرأه الآن هو فى اطار محاولتى لايجاد نظرية اسلامية عن اصل ونشأة الكون والكواكب والنجوم ووضع تصور اسلامى من القرآن والسنة .. وبالطبع هناك محاولات سابقة ولكنها لم تخرج بنظرية يمكن وضعها للتدريس بصورة مدروسة .

١٦٠ كلم يوميا ..

بمناسبة القراءة فى السيارة .. فما هى المسافة التى يقطعها معاليكم بين البيت والمكتب خاصة وان معاليكم يصل الى المكتب فى مقدمة موظفى الرابطة فى الصباح الباكر ؟ !

المسافة هى ثمانين كيلو مترا فى الصباح وثمانين كيلو مترا فى العودة .. وهى المسافة بين منزلى فى جدة ومكتبى بالامانة العامة فى مكة المكرمة ..

*** ولكنك كثيرا ما تاتى فى المساء ؟**

عودة المساء للمكتب يتبعها مقيل فى مكة المكرمة واما وصولى مبكرا .. فالطريق سريع لا يستغرق اكثر من خمسين دقيقة ..

*** وى .. للفرنسية !**

*** لقاءات معاليكم مع الشعوب الاسلامية المختلفة الم تترك فى نفسك رغبة لتعلم لغة بعينها ؟ وهل تحاول الان تعلم لغة اجنبية ؟**

اكيد ان الرغبة موجودة .. وكنت فيما مضى اجيد بعضا من اللغة الفرنسية .. وعندما هجرتها نسيتها .. وقبل فترة وصلتنى هدية عبارة عن كتب واشرطة وتسجيلات لتعليم اللغة الفرنسية .. ولكنى لم اجد الوقت بعد لمتابعة دروسها .. ولكن ان شاء الله احاول .

*** ثلاثة اشياء .. !**

*** الامين العام للرابطة .. والكشاف المعروف .. هل يذكر ثلاثة اشياء لا تفارق حقيبته السفرية ؟**

بجانب المصحف .. فهناك البوصلة والمكواة والمسواك ..

*** هواية .. لا تجد الوقت لممارستها ؟**

المشى ..

مستعرضاً معه سبل واوجه التعاون :

* د . نصيف يجتمع مع نائب رئيس جمعية صوت الاسلام بجنيف .

اخبار العالم الاسلامى : خاص

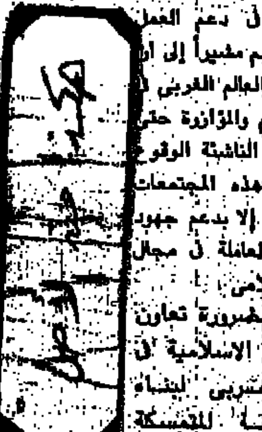
استقبل معالى الامين العام د . عبد الله عمر نصيف بمكتبه بالأمانة العامة بمكة المكرمة صباح يوم الاربعاء الماضى نائب رئيس جمعية صوت الاسلام بجنيف الدكتور عثمان بنقورا حيث تناول اللقاء كيفية وضع خطط وبرامج الجمعية لانشاء مدارس إسلامية فى جنيف لمختلف المراحل التعليمية موضع التنفيذ ، وما يمكن ان تقدمه الرابطة من عون فى هذا الصدد .

كما بحث الاجتماع نشاطات الجمعية ودورها فى ربط الجاليات الاسلامية فى جنيف والتى يبلغ عدد افرادها حوالى العشرة الاف مسلم من مختلف الجنسيات ببعضها البعض حيث تقوم الجمعية بدور فعال فى إرساء دعائم الاخوة والتعاون بين هذه الجاليات . وصرح سعادة نائب رئيس الجمعية الدكتور بنقورا عقب الاجتماع انه قد وجد تفهماً كاملاً من قبل معالى الامين العام حيث ابدى معاليه استعداد الامانة العامة لاتخاذ درجات التعاون لدفع العمل الاسلامى فى سويسرا إلى الامام ، والمساعدة على قيام وتأسيس نظام تعليمى إسلامى يحمى أبناء المسلمين هناك من خطر خضوع التيارات والنظم الدراسية الغربية والذوبان فيها .


● د . بنقورا

كما اعرب د . بنقورا عن تقدير جمعيته لدور الرابطة فى دعم العمل الاسلامى فى انحاء العالم مشيراً إلى ان الجاليات الإسلامية فى العالم الغربى فى امس الحاجة إلى الدعم والمؤازرة حتى تجنب الاجيال المسلمة الناشئة الوقوع فى خطر الذوبان فى هذه المجتمعات مؤكداً ان ذلك لايتاتى إلا بدعم جهود المنظمات والجمعيات العاملة فى مجال الدعوة والتعليم الاسلامى .

ونوه الدكتور بنقورا بضرورة تعاون الجمعيات والمنظمات الاسلامية فى اوربا والعالم الغربى لبناء الشخصية الاسلامية المتمسكة بعقيدتها لحفظ الاجيال الناشئة المحاصرة بالتيارات الغربية .



لقاء مع وفد اتحاد مسلمي كوريا الجنوبية :

الاسلام يمكنه أن يسحب البساط من تحت البوذية والنصرانية .. إذا ؟!!

● مسجد سيئول الكبير



● د. عبدالوهاب يخطب والشيخ قمرالدين مون يترجم

إنتهزت « اخبار العالم الاسلامي » فرصة زيارة وفد من مسلمي كوريا الجنوبية للامانة العامة واجرت معهم لقاء خاطفا عن طبيعة زيارة الوفد والموضوعات التي تم مناقشتها مع المسئولين هنا .

ومن خلال هذا اللقاء .. يضع الاخ الدكتور عبد الوهاب زاهد مبعوث الاوقاف بدولة الكويت ورئيس هيئة الدعوة والشريعة الاسلامية بالاتحاد العام لمسلمي كوريا الجنوبية النقاط على الحروف في معرض رده على أسئلة الجريدة ومستعرضا مسيرة الدعوة الاسلامية في هذا الجزء من العالم والذي يعمل في هدوء شديد في عالم يموج بالصخب .

بقي ان نقول إن الوفد ضم الى جانب سعادته الدكتور ابو بكر كيم رئيس مجلس ادارة اتحاد المسلمين الكوريين والشيخ قمر الدين مون إمام مسجد سيئول ومستشار هيئة الدعوة والشريعة بالاتحاد .

أجرى الحوار
منير حلمي منير

(١) ما هي طبيعة زيارتكم للرابطة ؟ !

جـ (١) تعتبر الرابطة العصب الحساس والعقل المحرك للدعوة الاسلامية في العالم . وينظر اليها المسلمون على مختلف اجناسهم نظرة قيادة وقد تشرف الوفد الكوري المؤلف من الدكتور أبو بكر كيم رئيس مجلس ادارة اتحاد المسلمين الكوريين والدكتور عبد الوهاب زاهد مبعوث الاوقاف بالكويت ورئيس هيئة الدعوة والشريعة في الاتحاد بكوريا والاستاذ الشيخ قمر الدين مون امام مسجد سيئول ومستشار هيئة الدعوة والشريعة بزيارة مركز رابطة العالم الاسلامي لشرح اوضاع المسلمين في كوريا والعمل الدعوي في كوريا .

ولتنسيق الجهود مع معالي الامين العام د. نصيف . والامانة للرابطة ولوضع برنامج للعمل المشترك ولتوحيد الجهود لدفع العمل الاسلامي وترقيته بكوريا .

وقد تفضل معاليه بتقديم المساعدات التي يحتاجها الاتحاد حيث قدم الآن جزءا من هذه المساعدات ووعد بتقديم مساعدات دائمة للاتحاد حتى يقوم بدوره بالصورة المثلى .. وقد وافق معاليه على المساهمة المادية في بناء ثلاثة مساجد في ثلاث مدن دخل اليها الاسلام جديد بواسطة هيئة الدعوة ولا يوجد فيها مسجد يقام فيه ذكر الله . وقد شجع معاليه على ايجاد مدارس اسلامية لابناء المسلمين الكوريين ووعد بأن تساهم الرابطة في مساعدة بنائها ماديا ومعنويا .

(٢) هل للجماعات الاسلامية اية صلة بالاقليات الاسلامية في الدول المجاورة ام ان نشاطها ينحصر داخل كوريا فقط ؟ !

جـ (٢) ليس هناك جماعات متعددة .. بل هناك اتحاد واحد يضم هيئات وادارات منبثقة من الاتحاد تعمل تحت اشرافه وعلى تقويته .. واهم هذه الهيئات هي هيئة الدعوة والترجمة وهيئة الشباب المسلم . وتعمل جميع هذه الهيئات والادارات مجتمعة على نشر الدعوة الاسلامية كل في مجاله .

ولهيئة الدعوة نشاط ملحوظ في المساهمة بالمؤتمرات الاسلامية مثل مؤتمر العالم الاسلامي الذي عقد ببغداد هذا العام وقد ساهم الدكتور ابو بكر كيم رئيس الاتحاد والدكتور عبد الوهاب زاهد رئيس هيئة الدعوة والشريعة بالاتحاد .

ولهيئة الدعوة نشاط ملحوظ في ارسال الرسائل للدول المجاورة وتنشيط العمل الاسلامي .

وللاتحاد مركزان هامان خارج كوريا .. الاول في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة ويتولى هذا المركز الدعوة الاسلامية بين الكوريين وغيرهم الموجودين بالمملكة وتدريسهم اصول الاسلام والايمان .

والثاني في الكويت يدعو الاخوة الكوريين العاملين في الكويت وينشر الاسلام بينهم ويعلمهم مبادئ الاسلام على اساس من الكتاب والسنة .

ولهذين المركزين الاثر الكبير والفائدة الملحوظة في مساهمة نشر الدعوة في كوريا . فان هيئة الدعوة تدخل الى بيوت الكوريين الذين اسلموا في هذين المركزين وإننا نأمل من الهيئات الشرعية في الدولتين إرسال كل وثيقة اسلام الى الاتحاد في سيئول او صورة منها حتى يتسنى لهيئة الدعوة مواصلة تعليم الاخوة بمبادئ الاسلام .

ولدينا ملاحظة مهمة جدا وهي محاولة العمل على ايجاد وقت محدد في المؤسسات التي يعمل فيها هؤلاء الكوريين عامة للتوعية الاسلامية ودراسة العقيدة الاسلامية على يد عالم متخصص .

بعد مناقشة حامية أشهر أحد كبار قساوسة البروتستانت إسلامه

وبهذه المناسبة فقد أسلم احد القساوسة الكبار اسمه السيد/شين بعد محاضرة القاها الدكتور عبد الوهاب رئيس هيئة الدعوة في مدينة بوسان وبعد مناقشة دامت اكثر من ثلاث ساعات على مرحلتين .. صرح بعدها المستر شين أنه الآن قد شرح الله قلبه للايمان .. وقد اعلن اسلامه امام ملأ من المسلمين الكوريين . ويظهر في الصورة الدكتور عبد الوهاب زاهد يلقنه الشهادتين واطلق عليه اسم عمر شين .. وقد سئل عن سبب تسميته بعمر فقال ان الله فرق بين الحق والباطل بعمر بن الخطاب رضي الله عنه واني لارجو أن يفرق الله بين الحق والباطل بهذا الاخ الذي كان سابقا رئيسا لاربع عشرة كنيسة لطائفة البروتستانت الكورية واستاذا لمادة اللاهوت النصرانية في جامعة بوسان .

وقد اسلم معه رجل من كبار العلماء البوذيين ويدعى السيد /كيم بدعوة من احد اعضاء هيئة الدعوة الاخ عثمان صون وبعد لقاءات متعددة معه اجتمع اخيرا مع الدكتور زاهد وجرى بينهما مناقشة واسئلة اعلن اسلامه بعدها وتم تسميته عمراً ايضا .

ويعتبر مستر كيم من الدعاة الكبار للبوذية قبل ان يهديه الله .

(٣) ما هي المجالات التي يمكن ان تدعمها الرابطة في بلادكم ؟ !

جـ (٣) المسلمون الكوريون خاصة ينظرون الى الرابطة منظار المرشد والمعلم فلن يأملون لن تضاعف الرابطة مساعدتها المادية والمعنوية لاقامة الدعوة الى الله وبناء واحياء المساجد والمدارس التعليمية التي تضم ابناء المسلمين الكوريين .

ويأمل المسلمون الكوريون أن تساهم الرابطة في دعم مشروع انشاء الجامعة الاسلامية في سيئول التي تم تخطيطها وتخصيص الارض لها وتنظيم اللجان لانشائها برئاسة الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود .

نشاط مكثف يقوده الاتحاد .. وحماس منقطع تجاه الدعوة

● .. جانب من الندوات التي تعقد بالمسجد ..

● رئيس الاساقفة البروتستانت يشهر إسلامه في حضور اعضاء الاتحاد الاسلامي الكوري ..

وتشكر سمو الامير نايف بن عبد العزيز على تشجيعه لهذا المشروع ونأمل من سموه مد يد العون لدعم هذه الجامعة التي كان هو المؤسس الاول لها باعتبار تأييده الاول وتبنيه لها ..

(٤) كيف ترون مستقبل الاسلام في كوريا ؟ !

(٤) ان الكوريين طيبون بفطرتهم لم تتغلغل الحضارة المادية الحديثة بفسادها في صفوف اغلبيتهم ، بل ما زال عنصر الحياة حي فيهم وهم قد يأسوا من عبادة الوثنية وتقديس المخلوقات وانطلقوا يبحثون عن دين وعقيدة سليمة . وهم سريعو الاستجابة للاسلام لسلامة اصوله وقناعتهم بأنه الدين الوحيد لله سبحانه وتعالى .

وبناء على التجربة الفعلية والعملية نرى ـ والله اعلم ـ ان من اكثر شعوب العالم استجابة للاسلام الشعب الكوري فيما اذا توفرت له العناية الاسلامية من توجيه وتعليم وتكافل اسلامي .

(٥) ما هو مصير الاجيال الكورية المسلمة الناشئة ترى هل تجد نفسها وسط تباين المعتقدات والاديان وهل تتمتع بكل حقوقها الدينية والاجتماعية والثقافية ؟ !

(٥) ان النظام العام للدولة الكورية والطبيعة التي نشأ عليها الكوريون هي الحرية المطلقة في

المستقبل يبشر بخير [illegible]

اختيار العقيدة لاي فرد من افراد المجتمع او الاسرة وبينما كنت في زيارة بعض الكوريين في منازلهم وهداهم الله للاسلام تقدم شاب صغير كان قد حضر المناقشة والدرس واعلن اسلامه فقلت له : ما هو دين والديك ؟ فقال : النصرانية فقلت : اذا علما باسلامك الا يغضبا ؟ فقال لقد عرضا عليّ النصرانية فأبيت . وعرضا عليّ البوذية فأبيت . ثم قالا لي انت أبيت كل دين عرضناه عليك فاختر انت ما شئت من دين او إله .

أما من ناحية الحقوق فكل كوري يتمتع بحقوقه الثقافية والاجتماعية كاملة ولا فرق بين اي جنس او معتقد وهم يتمتعون بكامل حقوقهم .

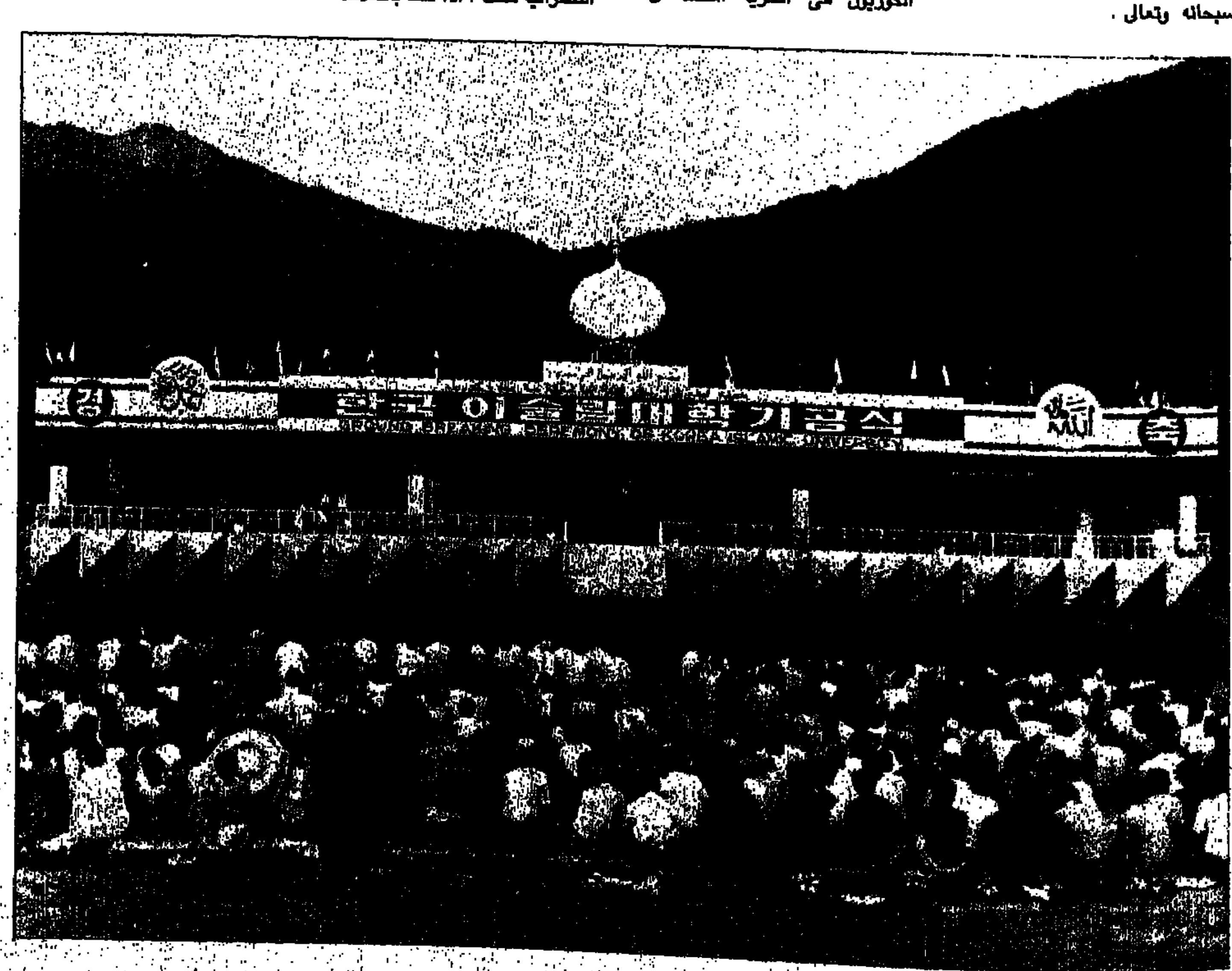
(٦) كيف يتم ايصال الدعوة الاسلامية الى المسلمين بمعنى هل توجد فرص في القنوات الرسمية الاعلامية ..

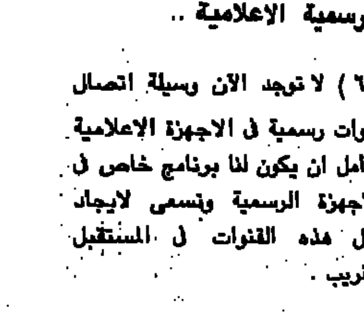
(٦) لا توجد الآن وسيلة اتصال قنوات رسمية في الاجهزة الاعلامية ونأمل ان يكون لنا برنامج خاص في الاجهزة الرسمية ونسعى لايجاد مثل هذه القنوات في المستقبل القريب .

(٧) هل يتم تدريس التربية الاسلامية في المدارس الرسمية وهل هناك مدارس اسلامية ؟ ! وهل في النية انشاء بعضها ؟ !

(٧) حتى الآن لا توجد مدارس اسلامية .. كما ان مادة التربية الاسلامية لم تعتمد في المدارس الرسمية .. غير ان هذا لا يمنع التفكير في انشاء مدارس خاصة بابناء المسلمين متى ما توفرت الامكانيات .

وهناك طريقة نلج بها في الصفوف الدراسية بالمعاهد والجامعات من خلال الندوات التي ننظمها وقد وضعت الهيئة برنامجا لهذا الغرض حتى يمكننا الاستفادة من فرص عقد الندوات والمحاضرات وهي وسيلة فعالة متى ما احسن استغلالها .





الرابطة تفتتح مدرستين في موريشس :

مدير المكتب : نشاطات الرابطة تشمل أنحاء الجزيرة



● التعليم الاسلامي اساس قيام جيل اسلامي يتمسك بعقيدته ..

موريشس : مكتب الرابطة

احتفلت رابطة العالم الاسلامي بانقضاء السنة الدراسية الاولى لتخطيط القرارات . فمنذ سنة قامت رابطة العالم الاسلامي بافتتاح مدرسة ابيّ بن كعب « ببور لويس » ويديرها الاساتذة محمد احمد سيس ومحمود باكرلي وهي تضم بين جنباتها حوالي خمسين طالبا .

وتعتبر تلك مبادرة عظيمة من رابطة العالم الاسلامي اذا علمنا ان المساجد الموجودة وعددها ١١٨ مسجدا ليس فيها حفاظ للقران الكريم لامامة الناس في صلاة التراويح في رمضان . ومدرسة ابي بن كعب هي المدرسة الاولى والوحيدة التي تدرس اللغة العربية والقران .

وقد افتتحت مدرسة مماثلة بكوريبب يديرها السيد محمد عثمان دوكري وقد اقيمت الاحتفالات بمكتب الرابطة بكاتربورت برئاسة السيد اسماعيل دوكري مدير المكتب وبحضور الطلبة واولياء امورهم .

وقد القى السيد اسماعيل دوكري كلمة اوضح فيها ان الهدف من قيام الرابطة هو اعانة المسلمين على فهم دينهم واتقان اللغة العربية لذلك فقد اصبح للرابطة نشاطات شملت معظم اطراف جزيرة موريشس .. وعبر كذلك عن امله في ان يكون في كل بيت مصحف والاهم من ذلك كله ان تعكف كل عائلة على قراءته وفهمه .

وفي ختام الاحتفال قام السيد اسماعيل دوكري بتقديم الجوائز للطلبة متمثلة في نسخ من المصحف الكريم وملابس للطلبة .

الجدير بالذكر ان الرابطة هي التي تشرف اشرافا كاملا على التعليم الاسلامي بالجزيرة وتقديم الالاف من نسخ المصحف الشريف مع ترجمات مصاحبة له بالفرنسية .

محاضرة عن تعليم ابناء المسلمين بفرنسا

أهداف التعليم الفرنسى بعيدة عن مقاصد التربية الاسلامية

باريس : مكتب الرابطة

القى الاستاذ نسيب محفوظ نائب مدير مكتب الرابطة في باريس في قاعة المحاضرات بمسجد باريس محاضرة قيمة عن تعليم ابناء المسلمين في فرنسا استعرض فيها واقع التعليم الذى يتلقاه ابناء المسلمين في فرنسا والذين « يربو عددهم على ثلاثة ارباع مليون طفل » في المدارس الابتدائية والثانوية الفرنسية .

واوضح الاستاذ نسيب ان للتعليم الفرنسى اهدافه وفلسفته التى تترك أثارها في شخصية الطفل واتجاهاته البعيدة وهذه الفلسفة والاهداف ليست بالضرورة متوافقة مع اهداف التعليم الاسلامى ومقاصده البعيدة في تكوين الانسان المسلم المؤمن بربه والملتزم بتعاليم دينه . لا شك ان دروس اللغة العربية والقران الكريم في الصفوف التى تفتحها المساجد الاسلامية المنتشرة في كل انحاء فرنسا تحاول تعليم مبادئ الدين الاسلامى والتعريف بالتراث الاسلامى غير ان نسبة من يرتادونها لا تتجاوز في احسن التقديرات عشرة بالمائة من مجموع اطفال المسلمين . والمجتمع الاسلامى في فرنسا في امس الحاجة للبحث بصورة جدية في موضوع تعليم ابنائه وإنشاء المؤسسات والمدارس اللازمة . وقد قبل المجتمعون اقتراح الاستاذ المحاضر بالبحث في انشاء صندوق المدرسة الاسلامية في فرنسا ومركز للبحوث التربوية الاسلامية وسيتولى مسجد باريس الكبير مهمة الدعوة . واللجنة تواصل بحث هاتين النقطتين .

جمعية إسلامية في بوردو ..

كون العمال المسلمون الاتراك في بوردو وضواحيها مؤخرا جمعية اسلامية واستاجروا مكانا اتخذوه مسجدا يقيمون فيه صلواتهم ويعلمون فيه ابناءهم القران الكريم والدين الاسلامى وقد قدموا الى مكتب رابطة العالم الاسلامى طلبا لمساعدتهم وهو الان رهن الدراسة .

ندوة عن الفكر الإسلامي المعاصر

عقدت في البحرين مؤخرا ندوة بحثت في اتجاهات الفكر المعاصر وقد اشرف على تنظيمها المكتب التربوى لدول الخليج الذى يراسه العالم العربى الدكتور احمد محمد الرشيد .

وقد بحثت في هذه الندوة موضوعات هامة جدا مثل « طبيعة الدعوة الإسلامية » و « موقف الفكر الاسلامي المعاصر من الحضارة الحديثة » و « حركة التجديد والاصلاح في نجد » و « الاخوان المسلمون » و « حركة السلام والنورسيين » و « افكار حزب التحرير الإسلامي » و « الاتجاه السلفي الجديد » و « الحركة المهدية والسنوسية » و « الفكر الإسلامي قاعدة ومسارا » و « الجماعة الاسلامية في الهند والباكستان » و « رأى اخر في جماعة التبليغ » و « قضية المنهاج عند سيد قطب » .

مقال معتدل عن الاسلام

باريس مكتب الرابطة

نشرت جريدة « لوموند » الباريسية مؤخرا مقالا بعنوان « للاسلام في فرنسا الوقت المساجد » والمقال يكشف عن جهد ظاهر في جمع المعلومات الصحيحة ، ولهذه الغاية زار صاحب المقال مسجد باريس الكبير ومكتب الرابطة بباريس .

وقد حاول صاحب المقال ذكر الحقائق والتزم الحياد جهد مستطاعه .

ومع ذلك نجد فيه اشارات الى قول احد الكتاب الفرنسيين ان الاسلام والغرب لا يلتقيان ، كذلك يذكر صاحب المقال ان المساجد والمصليات توزع احيانا كتبا فيها بعض التعصب على الديانات الاخرى .

ويحسن الاشارة هنا الى ان المقال في غاية الاعتدال اذا قارناه بالمقالات الاخرى التى تنشرها الصحف عن الاسلام في اوربا والمسلمين في فرنسا .

المجاهدون الأفغان يقصفون مطار شن دند العسكرى

شن المجاهدون الافغان أول عملية ناجحة هذا العام على شن دند التى تعتبر قاعدة هامة للسلاح الجوى السوفيتي في الاقليم الاوسط وقد دمر المجاهدون خلال هذه العملية طائرتين من طراز ميج وثلاث طائرات من طراز هليوكوبتر وسبع دبابات واشعلوا النار في مستودع الذخيرة .

وقد اوردت مصادر وكالة الصحافة الافغانية في الاقليم الاوسط ان المجاهدين شنوا هجوما ليليا بالقذائف الصاروخية على المطار وكانت نتيجة انتشار النار في كل ارجاء المكان وقد القى المجاهدون ثلاثة صواريخ ابادت ثلاث دبابات كانت مرابطة من أجل الأمن في المطار كما شبت النيران في مدارج الهبوط بالمطار .

وتفيد التقارير الاخيرة انه تم تدمير طائرتي ميج وثلاث طائرات هليوكوبتر بالقذائف الصاروخية التى انهالت عليها خلال مرابطتها على المدرج . كما تفيد انه تم تدمير ٢٣ طائرة اخرى وان المجاهدين قتلوا ٤٥ جنديا ثم سارعوا بالانسحاب في سلام قبل أن تقوم قوات الامن باى تعبئة ضدهم .

وتفيد التقارير ان المجاهدين قاموا بهجوم على المقر الفرعي للاقليم مستخدمين القنابل اليدوية والاسلحة الخفيفة وقد استولى المجاهدون خلال هذه العملية على خمسين بندقية من طراز كلاشينكوف وكمية كبيرة من الذخيرة .. وقد اشعلت مجموعة من المجاهدين في اثناء هذه المعركة النار في مستودعات الذخيرة فاندلعت السنة اللهب مصحوبة بالانفجارات المدوية حتى قضت النار عليها تماما .. وقد استشهد إثنان من المجاهدين كما اصيب تسعة آخرون منهم بجراح ـ ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم الامنة يحملون شهداءهم والجرحى قبل ان يتلقى جنود كارمل تعزيزات اضافية .. وسوف تتولى محكمة اسلامية محاكمة الاسرى من الجنود الحكوميين قريبا .

أضواء وظلال

* عبد الباسط عز الدين *

يكتبها بالنيابة : عصام بشير العوف

جنوب لبنان .. إنسحاب أم خداع ؟!

وزير المواصلات عمنون روبنشتاين في وزارة العدو الصهيوني يتجاهل هذه الايام الحقائق التى يعرفها اليهود ويدركها كل مسئول صهيوني واهم هذه الحقائق ان اسرائيل لم تقم بغزو لبنان فجاة : بل كانت تعد لهذا الغزو عدته وتتهيا له منذ فترة طويلة .. ويطالب هذا الوزير حكومته بتشكيل لجنة للتحقيق في قضية حرب اسرائيل في لبنان .. وبالتالى الخدعة التى اوقعت اسرائيل في اتون هذه الحرب بسبب تدبير بعض قادتها . هذه الحرب التى اقضت مضاجع اليهود وخاصة مما يعانوه من مواجهة اهل الجنوب الذين اتقنوا واجب التضحية والفداء . واثبتوا انهم قادرون على تقديم المزيد من ابنائهم وبناتهم لتحرير وطنهم الغالى من الرجس الصهيوني .

الغزو الاسرائيلى للبنان لم يكن نتيجة احداث لبنان فقط ولا بسبب الفلسطينيين . لكن اطماع اسرائيل واحلامها تتجاوز لبنان الى الاردن وسورية واجزاء كثيرة من البلاد الاسلامية طمعا في الوصول الى خيبر والمدينة المنورة التى طردهم منها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما خانوا عهودهم ومواثيقهم التى عقدوها مع النبى الكريم هذا من الناحية التاريخية والاحقاد المتراكمة في صدور اليهود والصهيونية عبر العصور واليوم ثمة اسباب اخرى ظهرت فاسرائيل اولا وقبل كل شيء دولة عنصرية تقوم على تجميع اليهود في فلسطين المحتلة وهي لذلك تخالف جميع دول العالم . ومن خطط اسرائيل والصهيونية ان تثير في لبنان النزاع الطائفى ليتسنى لها تقسيم لبنان الى دويلات طائفية كان تقوم فيها دولة للشيعة ودولة للسنة ودولة للموارنة ودولة للدروز وغيرهم واذا استطاعت اسرائيل تحقيق ذلك ـ لا قدر الله ـ فستبرر وجودها العنصرى فهى دولة عنصرية طائفية بين دويلات طائفية كثيرة وهذا بالطبع لا يرضاه العربى وبصورة اشمل يرفضه العالم الاسلامى رفضا قاطعا من هنا فان غرض اسرائيل من غزو لبنان هو تفتيت وحدته وتشتيت شمله .

وان مياه نهر الليطانى الغزيرة هو احد المطالب المهمة التى يسعى اليها العدو الصهيونى في لبنان غير ان هذه الاطماع ستقف عاجزة امام الرفض اللبنانى والعربى . مهما فعلت اسرائيل ومهما ارتكبت من الجرائم في سبيل تحقيق احلامها واطماعها .

الى اى شيء كان يرمى الوزير الاسرائيلى وبعد ان وقعت الفاس في الراس كما يقال وبعد ان اصبح اهل الجنوب يلاحقون فلول جيش اسرائيل . اى لجنة تحقيق يريد من حكومته ان تشكل ؟ هل كان نائما ام انه لم يسمع اصوات الدبابات والجحافل اليهودية وهى تسرع الى لبنان ؟ ام كان في اجازة غير رسمية حين حلقت الطائرات الاسرائيلية تمزق اجواء لبنان لتقصف العاصمة بيروت اياما طويلة ؟ كل ذلك على مرأى من العالم وسمعه ويريد بعد ذلك تشكيل لجنة من بينهم لتحقق بجرائمهم وغزوهم ؟ ان الدعوة هذه من وزير مسئول تعبير عن الخوف الاسرائيلى امام المارد في الجنوب اللبنانى الذى ما زال يناضل حتى طرد اخر جندى اسرائيلى من لبنان هذا الخوف هو الذى دعا اسرائيل للانسحاب لحفظ ماء الوجه ـ ان كان فيه ماء ـ بانهم انسحبوا بقرار منهم لا فرارا من ايمان اهل الجنوب مع قلة عتادهم وعدتهم .

على الدرب

* كمال الدين مصطفى *

قرار المحكمة العليا بالهند .. درس للمتربصين

مرت الأزمة التى حاول اثنان من جماعة الهندوس افتعالها ضد القران الكريم بسلام والحمد لله ورفضت المحكمة العليا الدعوى المقدمة من هؤلاء المتآمرين لحظر تداول كتاب الله الكريم جملة وتفصيلا .. ولم تكتف المحكمة بذلك بل امرت برفض اية دعوى مقدمة من هذا النوع في المستقبل .

وجاءت نتيجة تطاول الهندوس ضد القران الكريم عكس ما كانوا يتوقعون فبدلا من الاساءة والتشهير والتشويه الذى كانوا يسعون من اجله في رفع دعواهم اعطى قرار المحكمة للقران الكريم دفعة قوية جعلته محط انظار الجميع في بلد مثل الهند يمثل فيه المسلمون اقلية .. كما اكد قرار المحكمة احترام قدسية القران الكريم .. لان قرار المحكمة بالضرورة لم يات في لحظات خاطفة .. وإنما من خلال نقاش وحوار لا بد ان يكون المتآمرون قد بذلوا اقصى جهدهم من اجل تقويض مكانة القران الكريم واقناع المحكمة بصحة دعواهم .. لكن كانت حجة فريق المؤمنين المتمسكين بعقيدتهم اقوى من حجة فريق الباطل والضلال وانتصرت الفئة المؤمنة على اهل البغى والضلال والعدوان .. وخرجت الفئة الضالة تجرجر أذيال الهزيمة لأنها أرادت ان تتآمر .. وارادت ان تمارس خبثها ضد اطهر واقدس ما انزله الله سبحانه وتعالى على عباده .. كتابه الكريم الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

وظنت الفئة الباغية بأنها ستنجح في مسعاها الضال ولم تكن تدرى ان لكتاب الله سبحانه وتعالى رباً يحميه من كيد الكايدين من امثالهم وغيرهم « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » .

لا شك ان في هذه الحادثة درس لكل المتربصين الذين يظنون انه من السهل ايقاف انتشار الاسلام بمثل هذه الاساليب الخبيثة لان حجة الاسلام ومنطقه اقوى من اية تآمر ..

فإذا كانت ساحة العدالة التى اختاروها مكانا للنزال قد رفضت منطقهم الهزيل ودحضت حجتهم وقذفتهم بعيداً في صناديق القمامة .. فما اظن انهم قد تبقت لهم ساحة اخرى يشهرون فيها سلاحهم ..

نسأل الله ان يرد دائما كيد الكايدين والحاقدين والمتربصين بالاسلام .. « يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » .

عن جريدة « الشرق الأوسط »

هوامش

.. ولكن هل نعي الدرس ؟!

اسحق رابين .. وزير الدفاع الاسرائيلى ، واحد قادة حرب حزيران ١٩٦٧ م .. وواحد ممن يسمونهم بـ « نسور الجيش الاسرائيلى » وهو لقب يطلق على دعاة التشدد في السياسة الاسرائيلية من العسكريين .

هذا الرجل قال في تصريح تعليقا على اختطاف الطائرة الامريكية في الاسبوع الماضى .. « ان بلاده تحتاج الى طريقة تعايش بها الشيعة في لبنان !! » .. وهذه الجملة توضح بمعنى اخر مدى الرعب الذى اصاب الاسرائيليين من حرب الاستنزاف التى يخوضها الشيعة والسنة في لبنان بصفة خاصة ، وضد السياسات المناصرة والمؤيدة لاسرائيل بصفة عامة .

ولعل في الدروس التى لقنتها الجماعات الفدائية في لبنان لما يسمى بجيش الدفاع الاسرائيلى « درساً » لنا جميعا بعد ان اصابنا الاحباط ووصلنا الى مرحلة اليأس من مجرد الحلم او التفاؤل بالانتصار على اسرائيل والتى اشاعت منذ عام ١٩٤٨ وحتى قبيل ثلاث سنوات مضت انها « بعبعٌ » زرع في المنطقة لاخافة العرب وترويعهم ، وتاديبهم واذلالهم وكسر انفتهم وانوفهم !!

غير ان مجرى الاحداث على ارض لبنان في السنوات الأخيرة ، وفي الجزء الجنوبى منها على وجه التحديد دلت واكدت على ان اسرائيل ليست إلا « خيال مآتة » ، ونمراً من ورق !! ومن لا يصدق هذا الكلام عليه مراجعة دفتر الأحداث في السنوات المذكورة حتى يعرف ان البطولات لا تاتى عبر « ميكروفونات » الإذاعات .. وليس لها علاقة بالمقالات النارية التى امطرناها في صحفنا العربية .. وان استرداد الحق المسلوب لا ياتىَ ابداً من داخل اروقة الامم المتحدة .. وان قرارات الادانة والاستنكار كانت وستظل حبوباً مهدئة « يبلعوننا » إياها كلما دعت الحالة !! ولعل في تصريح وزير الدفاع الاسرائيلى اعترافا صريحا وواضحا بان اسرائيل قد وصلت او اوشكت الى مرحلة تشعر فيها بان جيلا جديدا من العرب والمسلمين قد خرج الى الوجود ، وان ادعاء القوة وسياسة التخويف لم تعد ذات جدوى مع هذا الجيل خاصة وعمليات الاستشهاد والتدمير والتفجير تلاحق قواتها ليل نهار داخل وخارج فلسطين ، كما ان هذا التصريح يعتبر دلالة واضحة على مدى الرعب الذى سكن قلوب قادة اسرائيل من مدنيين وعسكريين من جراء الاسلوب الذى اعتمده جيل « سنام محيدلى » في التعامل معهم وهو اسلوب « العين بالعين .. والقوة بالقوة الاشد » !! وهذا يعنى ان اسرائيل قد انكشفت ، وان استعادة الارض الضائعة ، والمجد والعزة اللذين « فرطنا » فيهما في الوحل بياسنا ، ليس مستحيلاً . ولكن هل نعى الدرس ؟!

أوراق عائد من يوغندا..

يكتبها





● الشيخ عبدالرازق منوفو
مفتي يوغندا



● الأمير بدر بن نوح
رئيس المجلس الاسلامي



● الشيخ عبده عبيد
رئيس القضاة

● الشيخ عيسى
الامين العام للمجلس

● العمل الإسلامي ونشاط المسلمين وعمل الدعوة الإسلامية كلها تسير في يوغندا من خلال قنوات منظمة تمتد في شكل هرم من العاصمة كمبالا وإلى المحافظات والمدن المختلفة المنتشرة في يوغندا الشاسعة المساحة المترامية الأطراف. ويتمثل ذلك التنظيم في المجلس الأعلى الإسلامي اليوغندي الذي يعتبر المظلة الواقية لمعظم المسلمين في يوغندا ويرعى مصالحهم وينظم شئونهم..

● والمجلس الأعلى الإسلامي اليوغندي يعتبر الآن الجهة الرسمية التي تمثل المسلمين في يوغندا، ويمثل حلقة الوصل بينهم وبين المسلمين في كل أرجاء العالم. ولهذا المجلس نشاط كبير في كل المجالات وسط المسلمين، وشهدنا ذلك خلال زيارة معالي الأمين العام للرابطة إلى يوغندا حيث راينا مكاتبهم في كل مدينة وبجانبها مستشفى او مستوصف ومدرسة اسلامية في اغلب الأحيان. وللمجلس إدارات واجهزة مختلفة يتم اختيار من يملأ الوظائف القيادية فيها بالانتخاب.

● والمجلس الاعلى الإسلامي اليوغندي هو الذي وجه الدعوة الى معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام للرابطة لزيارة يوغندا مؤخرا، وقام بتنظيمها والاشراف عليها. فتعال نتعرف على هذا المجلس الذي انشئ عام ١٩٧٢ م في بداية عهد الرئيس السابق عيدي امين. ونقلب اوراقه ونمر باجهزته وإدارته ونتعرف على أهدافه ونشاطاته المختلفة.. فالى ذلك ندعوك عزيزي القارئ..

المجلس في حاجة إلى المزيد من الدعم الاسلامي

لإكمال مشاريعه الإسلامية المتبقية

*** النشأة والتكوين :**

كان المسلمون في يوغندا قبل تأسيس المجلس الاعلى الإسلامي يتوزعون في عدة احزاب مختلفة تسودهم الانقسامات والاختلافات الكثيرة.. وكانت اكبر الاحزاب واهمها مثل حزب الاتحاد لمسلمي يوغندا بكيبولي وكان يمثل اغلبية المسلمين ويراسه الحاج الامير بدر ابن نوح، الحزب الافريقي بكوتوناتيتي وكان يتراسه حينئذ الشيخ زائد اسوكا، حزب تام وكان يتراسه الشيخ عبده عبيد رئيس القضاة حاليا واحزاب أخرى كثيرة.. وكان التناحر وعدم الاستقرار بين المسلمين.. ومضى الحال هكذا والمسلمون يعانون من الانقسامات والخلافات ابان حكم ابوتي السابق وقبله في عهد الملوك السابقين الى ان راى المسلمون ضرورة لمّ شملهم والاتحاد تحت راية واحدة.

ومن ثم انشئ المجلس الاعلى الاسلامي اليوغندي عام ١٩٧٢م بعد ان استولى الجيش اليوغندي على الحكم بقيادة الرئيس السابق عيدي امين الذي بذل جهدا كبيرا وقدم الدعم المادي والمعنوي لاقامة هذا المجلس. فجمع بذلك شمل المسلمين بعد ان كانوا فرقا واحزابا. وكان مقر المجلس بعد تكوينه مباشرة بمحافظة كيفيزي لان احزاب المسلمين كانت قد اجتمعت بها ووضعت دستوره واتفقت على تسميته بالمجلس الاعلى الإسلامي..

وهكذا برز المجلس الى حيز الوجود كمؤسسة دينية بدستورها المعترف به من قبل الحكومة اليوغندية واتخذ مقره الحالي بوسط مدينة كمبالا.

*** الإدارات والاجهزة التابعة للمجلس :**

ويتكون المجلس من الاجهزة الآتية : الامانة العامة للمجلس، الامانة العامة للشؤون الدينية، رئاسة الافتاء، رئاسة القضاة، المحافظات والمستشفيات.

وتتكون رئاسة الافتاء من المفتي، رئيس البحوث العلمية بمكتب المفتي، اللجنة العلمية للافتاء، لجنة الترجمة، مكتب المفتي ويتكون من: السكرتير الخاص للمفتي، سكرتير المكتب وقسم الطباعة بـاللغة العربية والانجليزية.

اما رئاسة القضاة فتتكون من: رئيس القضاة، ٢١ قاضيا في كل المحافظات، السكرتير الخاص لرئيس القضاة، سكرتير المكتب وقسم الطباعة، بالاضافة الى نائب رئيس القضاة وسكرتير نائب رئيس القضاة ورئيس قسم الدعوة.

وتنقسم إدارة المجلس الاعلى الاسلامي الى قسم الشئون الدينية وقسم الشئون الادارية.

اولا : الامانة العامة للشئون الدينية وبها السكرتير العام للشئون الدينية، نائب السكرتير العام للشئون الدينية، القضاة في جميع المحافظات تحت اشراف الأمانة العامة للشئون الدينية. قسم الدعوة والارشاد والتبليغ. المساجد. المستجدين في الإسلام. الايتام ومن لا معين لهم وسكرتير الدعوة والتبليغ. وتتنوع منها كذلك الزكاة، الفرائض وقسم التركات، ذبح الذبائح، الاذاعة والتلفزيون، الحفلات الدينية. والنكاح والاحوال الشخصية.

اما قسم الشئون الإدارية فهو الأمانة العامة للمجلس وتتكون من الأمين العام للمجلس، نائب الأمين العام وسكرتير القائم باعمال الأمين العام وتضم كذلك سكرتيريات مختلفة تتمثل في سكرتير العلاقات والاتصالات الخارجية، سكرتير المالية والخزانة، سكرتير التربية والتعليم، سكرتير التخطيط، سكرتير الشئون الاجتماعية والصحة والشباب، سكرتير الأوقاف وسكرتير المصانع والاراضي والمراعي. وكل سكرتارية منها لها



● مقر رئاسة المجلس الاسلامي اليوغندي

مكاتبها الخاصة لادارة أعمالها، وكل سكرتير له نائب.

ويتكون قسم الدعوة من رئيس قسم الدعوة، نائب الرئيس، سكرتير الدعوة ورئيس التبليغ والارشاد الذي تقع تحت مسئوليته الإذاعة والتلفزيون، تنظيم الدورات المختلفة، تنظيم المتحدثين في الإذاعة والتفزيون، تنظيم دورات شهر رمضان المبارك والمناسبات الدينية.. ويتبع قسم الدعوة ايضا قسم للترجمة وقسم المستجدين في الإسلام الذي يقوم بمهمة الإشراف على المستجدين في الإسلام، تنظيم الدراسة وتعليمهم امور دينهم، معرفة اماكنهم والقرى التي جاءوا منها، اشعار المعلم أو الشيخ المسئول عنهم والاعتناء بهم في كل المجالات.

والمجلس الإسلامي الأعلى له وجود في ٢١ محافظة. وكل محافظة تتمتع بصلاحيات عامة بالنسبة للعمل الإداري والاقتصادي والاجتماعي. وبكل محافظة إدارات للتعليم، الزكاة، الفرائض، النكاح والاحوال الشخصية، الأوقاف، قسم الدعوة والتبليغ، الذبائح وأمانة المحافظة. ويتكون الاداريون من القاضي، ونائب القاضي، سكرتير المحافظة، مدير الدعوة، رئيس قسم المالية بالمحافظة، رئيس المجلس بالمحافظة، رئيس قسم الدعوة بالمحافظة وإدارة المستجدين في الدين ولوازمهم.

وبالمجلس الإسلامي ايضا قسم للأيتام والضعفاء من ابناء المسلمين تحت إدارة سكرتير الشئون الاجتماعية والصحة والشباب الذي يتبع له كذلك مستشفيات المجلس وعددها حوالي سبعة. وللمجلس مراعي ٢ منها في محافظة مساكا ومرعى بمحافظة بنويتورو. ويتبع قسم المراعي لسكرتير المصانع والأراضي والرعي بالمجلس.

وللمجلس الإسلامي الاعلى اليوغندي مدارس دينية تركز على اللغة العربية والدراسات الإسلامية واخرى اكاديمية ومهنية ومعاهد للمعلمين، ويقضي الطالب في المرحلة الإبتدائية سبع سنوات وبالثانوية ست سنوات يمتحن بعدها للجامعة وله فرصة الالتحاق بجامعة ماكريري في يوغندا أو جامعات الدول العربية أو الجامعات الاخرى في العالم. وهذه المدارس تحت إدارة التربية والتعليم بالمجلس التي يشرف عليها سكرتير التعليم.

وللمجلس الإسلامي موارد مالية لا بأس بها فالى جانب المراعي والأراضي له مصنع للظروف ربما يكون الوحيد من نوعه في منطقة شرق افريقيا ويقوم بتوزيع منتجاته في دول هذه المنطقة، الى جانب مصنع الفرش الذي يوزع انتاجه في كل انحاء يوغندا، بالاضافة الى مطبعة حديثة الصنع إتوماتيكية مهداة لهم من جمهورية باكستان ولكنها لم تكتمل بعد لحاجتها لبعض قطع الغيار. وهذه الاشياء تتبع لسكرتير المصانع والاراضي والرعي كما للمجلس منازل مؤجرة ضمن الاوقاف التي تتبع للمجلس.

وبالمجلس سكرتارية للعلاقات الخارجية هي حلقة الوصل بين المجلس والدول والمنظمات والجمعيات الإسلامية حيث تتعامل معه كمؤسسة دينية اسلامية. فكل العلاقات والمساعدات والاتصالات تجرى مع هذه الأجهزة الإسلامية من خلال سكرتارية العلاقات الخارجية بالمجلس.

*** إدارة الشباب المسلم :**

وبالمجلس الإسلامي إدارة خاصة بالشباب المسلم في يوغندا، حيث لهم حريتهم في مزاولة عملهم الذي يتركز على تشجيع الشباب اليوغندي المسلم ومزاولة الانشطة التي ترفع من مستواهم الديني والدنيوي. وانشطة الشباب متعددة تتمثل في قيامهم بزيارات المحافظات المختلفة للمزيد من التعارف والانسجام وإلقاء المحاضرات والندوات في الشئون الدينية والدنيوية. الى جانب حرصهم على اقامة الدورات والمعسكرات بالمدارس ولتعريف اخوانهم الطلاب بأمور دينهم وحثهم على التزود بتعاليم الدين واصلاح النفس وتحصينهم ضد التيارات الهدامة والدعوة من اجل نشر الاسلام. الى جانب مزاولتهم لمختلف الانشطة الرياضية. وبث الوعي بكل الوسائل في اوساط الشباب المسلم حتى لا تتسرب اليهم امراض الافكار الهدامة وابعادهم من تكالب الطوائف التنصيرية والماسونية والقاديانية وغيرها.

والاهتمام بحديثي العهد بالاسلام وتعميق صلات الأخوة بينهم وبين المسلمين جميعا. وللشباب المسلم إدارات ومكاتب مستقلة في المحافظات المختلفة في كل يوغندا وتتكون إدارة الشباب المسلم من الامين العام، نائب الامين العام، رئيس الشباب المسلم، نائب رئيس الشباب، امين الصندوق، نائبه ومدير التنسيق.

*** علاقات المجلس بالدول المجاورة :**

يقوم المجلس الإسلامي اليوغندي بالاتصال المباشر بالدول المجاورة ليوغندا مثل كينيا، رواندا، بوروندي، تنزانيا، زنجبار، جزر القمر، مدغشقر، وملاوي.

ويقوم المجلس بالمشاركة في حل مشاكل المسلمين في هذه الدول واعانتهم فيما فيه الصالح العام. وهناك مؤتمر عام يجمع تلك الدول المذكورة لبحث مشاكل المسلمين وايجاد الحلول المناسبة لها. كما يقوم المجلس بالتنسيق مع الدول المجاورة ليوغندا بخصوص الدعوة الاسلامية ومواجهة التبشير المسيحي في هذه الدول. والعمل على توطيد العلاقات الطيبة بين ابناء هذه الدول في ظل الاخوة الصادقة.

وهناك مستشار اداري منتدب من قبل منظمة الدعوة الاسلامية سوداني الجنسية هو الاستاذ حسن محمد نور الذي قام بتنظيم العمل الاداري وشئونه بالمجلس.

*** أهداف المجلس الإسلامي :**

يهدف المجلس الاعلى الإسلامي

البقية ص ١٤

● مستوصف كيبولي الاسلامي احد منجزات المجلس



● إحدى المدارس الاسلامية التابعة للمجلس الاسلامي اليوغندي

● إحدى مدارس الكنيسة التبشيرية بيوغندا، لاحظ جمال وفخامة المبنى مما يدل على توفر الامكانات، !!

معاهد ومدارس المجلس تنشر التعليم الإسلامي

ومستشفياته تحاول توفير العلاج للمسلمين

... إن الدين عند الله الاسلام .

الإسلام هو ملاذ البشرية في كل زمان ومكان



● جارودي

الاسلام هو الشعلة المقدسة المضيئة للبشرية كلها في مشارق الارض ومغاربها والواحة الظليلة في متاهات صحراء الحياة المادية القاسية والدين السماوي الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى للبشرية كلها حيث قال : « ورضيت لكم الاسلام دينا » المائدة - ٣ ولا يقبل من اى انسان بعد البعثة المحمدية وبعد الاسلام ان يعتنق اى دين اخر سوى الاسلام الذي جمع وحوى خلاصة كل الاديان السماوية السابقة . ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين » سورة آل عمران - ٨٥ .

معنى الاسلام

معناه في اللغة الخلاص والتعري من الافات الظاهرة والباطنة ومعناه الصلح والامان والطاعة والاذعان ، وفي الشرع توحيد الله والانقياد له والخضوع واخلاص الضمير له والايمان بالاصول الدينية التي جاءت من عند الله ومعناه ايضا اسلام الامر لله والاطمئنان اليه والتوكل عليه وعبادته حق العبادة فالاسلام هو جوهر العلاقة بين الله والناس كما صورتها كل الديانات وكما بلغها رسل الله اجمعين والفطرة السليمة هي دين الله . والتعاليم التي جاء بها الاسلام تستهدف حماية الفطرة من الجراثيم الغريبة التي لا تفتأ تهاجمها كما يتناول الانسان الاغذية والادوية لا لتصنع له جسما جديدا او تحوله مخلوقا اخر بل ليظل باقيا ناميا ، كما ذراه الله .

والاسلام يقوم على التصديق بوجود الله ويعد الايمان به محرر شرائعه والاله الواحد هو ولي الناس - فلا يجوز ان يتعلقوا بولاية غيره ولا ان ترتبط قلوبهم الا به وحده .

دستور الاسلام

شريعة الاسلام ودستوره هو كتاب الله الخالد الابدي المقدس الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » ولو استمسك به المسلمون فلن يضلوا ابدا ولن يقهروا ولن يهزموا .

والقرآن هو النبع الذي لا ينضب معينه . اقتبست منه الامم انظمتها وتشريعاتها ومنه اقتبست النظم والقوانين الدولية والتشريعات الانسانية والقرآن هو الكتاب الجامع الموسوعي الذي يحوي كل شيء قال تعالى : « ما فرطنا في الكتاب من شيء » . الانعام - ٣٨ . فيه قسم للعقيدة والشريعة والاحكام وفيه اجابات على اسئلة مختلفة وفيه علاج لهموم المسلمين افرادا وجماعات في كل انواع المعارف والعلوم والادب والبلاغة والبيان والبديع الذي اعجز كل فصحاء بلغاء العرب عن ان ياتوا بمثله . قدم القرآن الحل لكل المشاكل العامة والخاصة ولكل المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية . وقدم الحل الامثل لكل مشاكل العالم .

الحاجة الى الاسلام

بعد ان انتهت كل الديانات السماوية السابقة التي جاءت لاقوام معينين ، وقد ادت دورها ، وارشدت الضالين وهدتهم لطريق الخير ، وقد انتهت تلك الاديان بانتهاء اقوامها الذين ارسلت اليهم ، هذا علاوة على الاضافات والحذف والتحريفات والتشويهات المتعمدة التي ادخلت عليها من طرف الاسرائيليين وضعاف النفوس ، ومرضى الاهواء لذلك زالت عن تلك الاديان قدسيتها عند ما حرفت تعاليمها المقدسة السامية ، هذا كما اثبتت كل الاحداث والوقائع ، ان كل الاديان والنظريات الوضعية من راسمالية وماركسية ، وكل المذاهب الملحدة والتيارات المختلفة في كل الازمنة والعصور ، اثبتت فشلها الذريع في تحقيق الامن والامان والاستقرار والسعادة للانسان ، حيث اصبح مضطربا قلقا متشائما لا يستقر على حال بسبب الفراغ الروحي الذي يعانيه ، هناك ظهرت حاجة الناس جميعا الى عقيدة دينية سماوية عادلة تنقذ الانسان مما هو فيه من الضلال والشرك والجهل فهبط الاسلام وحيا على نبي الانسانية نورا وهداية ورحمة للبشرية . « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » . الانبياء ١٠٧ . « انما انا رحمة مهداة » . لاخراجها من ظلمات الشرك والجهل واستبداد الطواغيت وجور الظالمين الى نور الايمان والعبودية الخالصة لله ودعى الله عز وجل اهل الكتاب جميعهم والاميين الذين لا كتاب لهم الى الاسلام دين الله وقال : « ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب . فإن حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اأسلمتم فإن اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد » . سورة آل عمران - ١٨ - ٢٠ .

وجد الناس ضالتهم في الاسلام

وقد وجد الناس بعد البحث والعناء ضالتهم في هذا الدين الاسلامي الذي يناسب كل الناس في كل زمان ومكان وفي كل عصر راق . ويحقق امال البشرية في الخلاص وطموحاتها في الحرية وامالها وامانيها في الحياة السعيدة المطمئنة الامنة كما وجدت فيه الخير والتقدم والازدهار والصلاح .

شهادة حق

لقد عرفت الاوساط العلمية والدعوية في العالم كله المفكر الفرنسي الكبير « رجاء جارودي » الذي اهتدى الى الاسلام في رمضان عام ١٤٠٢ هـ وقد كان ممن حاربوا الاسلام الى مدة نصف قرن من الزمان . ولكن الله فتح عليه بصيرته واكرمه بنعمة الاسلام فاشهره من غير ترغيب او ترهيب ، وظل قائما على اسلامه بكل اقتناع واخلاص حتى انه قد واجه مضايقات في بلده ، وهدد بالمحاكمة اذا لم يتوقف عن نشاطه ولكنه لم يتأثر من كل ذلك وصمد في وجه كل مشكلة ، يدعو الى الاسلام ، ويشرح للشعب الفرنسي تعاليمه وفضائله التي احوج ما يكون اليها في حين غزته المفاهيم المادية بشكل عنيف ومرعب جدا مما اقض مضجعه وحرمه من لذة الحياة بتاتا .

ولقد ركز المفكر « جارودي » على تأكيد ان الحضارات الحديثة والفلسفات المادية كلها قد اخفقت في جميع القطاعات الاجتماعية والسياسية في تهيئة الجو الصالح للحياة الانسانية فاذا كان هناك للحياة يمنح صاحبه حق الاستمتاع من الكون والحياة بكل اتزان ويكيف الحياة كما يريدها خالقها فانما هو الاسلام ليس غير .

يؤكد لنا هذا المثل من الامثلة الكثيرة المتشابهة ان الاسلام هو الملاذ الوحيد للبشرية في كل زمان ومكان وفي كل عصر راق ، ولا ادل على ذلك من هذه المجتمعات المادية التي جربت كل نوع من التقدم العلمي والحضاري وكل شيء من النهضة الصناعية والاقتصادية وعاشت في قمة التجارب العلمية والعملية فسئمت منها اليوم ، لانها لم تجد في كل ذلك ما تحتاج اليه من هدوء نفسي ، وشعور بالامن والسلام ، فهي تبحث اليوم عما يمدها بالنور والهدوء ويسمو بها من خناق السباق المادي الى اجواء فسيحة من الايمان والحب ويخرجها من ظلمات المادة وشقائها الى شفافية الروح والقلب . ويعيش الانسان هادئ النفس قرير العين سعيدا في كل لحظة من لحظاته مؤديا لواجبه منتظرا الجزاء من ربه وصدق الله العظيم « الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب » .

أصنع الأصدقاء .. ولا تصنع الأعداء!

شعر عبدالرحمن حبنكه الميداني

إن شئت ان تتسامى
وان تنال العلاء
وان تكون كريما
تجني الندى والثناء
وان تصيب صحابا
عند الرجاء شركاء
في كل طارئ دهر
إن سرّ او إن ساء
قد يسعفون وحينا
يكفونك الاعباء
ويمنحونك دوما
مودّة وإخاء
فكن ودودا رفيقا
او ناقداً بنّاء
وكن لطيفاً وسمحاً
موطئا معطاء
بادر ببشر وانس
وغضّ عفن اسماء
وانصح بنصح محبّ
واجعل عليه غطاء
ولا تشهّر وتغتب
او تغمز الابرياء

●●●

ذو الحمق يكسب دوما
من الرجال العداء
وذو الحجا كم يعاني
كي يصنع الاصدقاء
من اهون الامر في الناس صنعك الاعداء
كبرٌ وطعنٌ وشتم
تجعلك في الناس داء
وقد تصير لديهم
إذا شططت وباء

●●●

ونبذ ذي الداء خير
لدى الحصيف دواء
اما الوباء فشرُّ الشرور إن هو جاء
تفرّ منه البرايا
وتتقيه اتقاء

●●●

فالزم حجاك وحاذره
اهواءك الحمقاء
كم في النفايات حمقى
تناثروا اشلاء

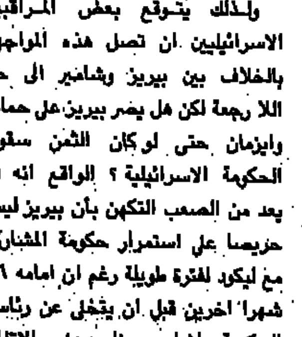
أمام الضغوط التي يقودها شامير :

هل يسقط بيريز وتنهار حكومة « الشلل الوطني » في اسرائيل ؟

منذ تشكيل حكومة « الراسين » في اسرائيل (بيريز - شامير) في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ م لم يخل اجتماع واحد لمجلس الوزراء الاسرائيلي (٢٥ وزيرا) من خلافات تصل الى حد التراشق بالالفاظ بين وزراء حزب العمل ووزراء تكتل ليكود اليميني . فالحكومة التي اطلق عليها قطباها اسم حكومة « الوحدة الوطنية » يسميها المراقبون في الكيان الاسرائيلي حكومة « الشلل الوطني » . ولم يعد بيريز وشامير قادرين على اخفاء خلافاتهما المتصاعدة فاصبح من الطبيعي ان يعترف كلاهما بان الخلافات بينهما على كثير من القضايا غير قابلة للحسم .



● بيريز



● شامير

● وايزمان

وتشمل هذه الخلافات مساحة واسعة من القضايا الاقتصادية والسياسية والدينية . لكن قضية العلاقات مع مصر قفزت في الايام الاخيرة لتحتل الصدارة بين قضايا الخلاف داخل الحكومة الاسرائيلية .

وكانت بداية صعود قضية العلاقات مع مصر الى هذا المستوى مع زيارة عيزرا وايزمان الوزير بلا وزارة (وزير الدولة) للقاهرة في منتصف ابريل (نيسان) الماضي . كان وايزمان قد اتفق وبيريز على القيام بهذه الزيارة في محاولة لتسخين السلام البارد بين مصر واسرائيل واقناع الرئيس المصري حسني مبارك بعقد لقاء قمة مع بيريز . لكن الجناح الليكودي في الوزارة بزعامة اسحق شامير رفض اتمام الزيارة وفرض وجهة نظره مرتين متتاليتين خلال ٢٤ ساعة : في تصويت مجلس الوزراء ليلة ١٤ ابريل (نيسان) باغلبية ١٣ صوتا ضد ١٢ ، ثم في تصويت المجلس الوزاري المحدود (١٠ وزراء) بعد ظهر ١٥ ابريل (نيسان) وفشله في التوصل الى قرار حاسم لانقسامه بالتساوي : خمسة مقابل خمسة .

وعندئذ فقد بيريز اعصابه لاول مرة منذ تشكيل الحكومة وهدد باجراء انتخابات جديدة . لكن في الوقت نفسه كان وايزمان ينجح في تبديل موقف الوزير يوسف بورج من معارضة الزيارة الى تأييدها ثم يسرع لابلاغ بيريز بهذا التطور . فلم ينتظر بيريز حتى الصباح لعقد اجتماع جديد لمجلس الوزراء بل اخذ الاصوات تليفونيا ليسجل موافقة ١٣ وزيرا على الزيارة مقابل ١٢ معارضا . وازاء ذلك اسرع وايزمان الى مطار بن جوريون ليلحق بالطائرة المتوجهة الى القاهرة ، ليصل في موعده المقرر اصلا بعد يومين من الخلافات السياسية الحادة في اسرائيل .

وعندئذ اصبح شامير هو الذي يهدد باسقاط الحكومة واجراء انتخابات جديدة بسحب وزراء تكتله (ليكود) منها وحجب اصوات ممثليه في الكنيست عنها (٤١ نائبا) . ويبدو أن شامير اراد بهذا التهديد ان يدفع بيريز للتراجع عن موقفه المؤيد لزيارة وايزمان للقاهرة .

لكن بيريز لم يتراجع بل نقل خلافه مع شامير الى نطاق العلنية . فطالبه امام مدخل مجلس الوزراء الاسرائيلي وفي وجود عدد من الصحافيين باجراء حوار تليفزيوني حول مستقبل العلاقات مع مصر والسلام في الشرق الأوسط . وقال بيريز - كما يروي الياهو سلبنفتز في صحيفة « معاريف » : « ان الخلاف بيننا حول العلاقات مع مصر يشبه الخلاف حول « نصف كوب » اراه مليئا بينما تراه انت فارغا . وانا مثلك افضل ان يكون الكوب كله مليئا . لكن هذا لن يتحقق بمنع وزرائنا من السفر الى القاهرة » .

مطلوب رقبة وايزمان

وشهدت الصحافة والمنتديات السياسية الاسرائيلية جدلا واسعا حول هذه القضية ، ولا يزال الاتجاه السائد في هذا الجدل يعضد موقف بيريز وينتقد موقف شامير المتشدد . ويبدو ان هذا المناخ دفع شامير وتكتله (ليكود) للتراجع عن المضي في خوض معركة مباشرة مع بيريز وحزبه (العمل) . فقد فضل شامير ادارة المعركة باسلوب اخر محوره السعي لاخراج وايزمان من الوزارة باعتباره رجل العلاقات المصرية - الاسرائيلية داخلها . فبدأ قادة ليكود يفتشون في دفاتر وايزمان القديمة بدلا من مواجهته بشكل مباشر حول قضية الخلاف . واخرجوا له عدة صفقات سلاح عقدها خارج الاطر القانونية عندما كان وزير الدفاع في حكومة بيجن من يوليو (تموز) ١٩٧٧ الى اغسطس (اب) ١٩٨٠ . وهي صفقات تمت من خلال السوق السوداء وعبر اكثر من وسيط ، مما ادى الى زيادة العمولات المدفوعة عن الحدود المعروفة في صفقات السلاح الاسرائيلية .

وكان من السهل على شامير واعوانه الحصول على تفاصيل هذه الصفقات من ملفات حزب حيروت (الحزب الرئيسي في تكتل ليكود) الذي كان وايزمان الرجل الثاني فيه يوما ما . لكن بعض هذه التفاصيل تقع في حوزة بيجن نفسه . واكدت مصادر اسرائيلية ان بيجن رفض طلبا من شامير يكشف هذه التفاصيل وتقول هذه المصادر ان شامير لا يعتقد ان ما لديه من وثائق كاف لادانة وايزمان قانونيا ، لكنه كفيل باحراجه امام الراي العام على نحو يدفعه للاستقالة او يفرض على بيريز التضحية به حفاظا على سمعة حكومته .

وقد بدأ شامير محاولة للضغط على وايزمان من خلال الاتصال المباشر لاقناعه بالاستقالة في هدوء او التوقف عن لعب الورقة المصرية . لكن مصادر حزب العمل اكدت ان بيريز سيقف الى جوار وايزمان في مواجهة اية اتهامات توجه له من شامير .

هل تسقط ؟

ولذلك يتوقع بعض المراقبين الاسرائيليين ان تصل هذه المواجهة بالخلاف بين بيريز وشامير الى حد اللا رجعة لكن هل يصر بيريز على حماية وايزمان حتى لو كان الثمن سقوط الحكومة الاسرائيلية ؟ الواقع انه لم يعد من الصعب التكهن بأن بيريز ليس حريصا على استمرار حكومة المشاركة مع ليكود لفترة طويلة رغم ان امامه ١٦ شهرا اخرين قبل ان يتخلى عن رئاسة الحكومة لشامير بناء على الاتفاق الائتلافي الموقع في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ ، والذي ينص على ان يتولى كل منهما رئاسة الوزارة لعامين .

فالمصادر الاسرائيلية المقربة من بيريز تؤكد انه من اوج شعوره بالقوة هذه الايام بعد الفوز الكبير لحزبه على ليكود في انتخابات الهستدروت الاخيرة وحصوله على ثلثي اصوات الناخبين (٦٦,٧ ٪ مقابل ٢١,٤ ٪ فقط لليكود) . كما يدعم شعوره بالقوة حصول اسرائيل مؤخرا على مساعدات اضافية من الولايات المتحدة قيمتها ١,٥ مليار دولار بخلاف المساعدات المعتادة التي تحصل عليها اسرائيل سنويا (٢,٦ مليار دولار) ولذلك اكد بثقته انه لن يلجأ الى تخفيض قيمة العملة (الشيكل) على النحو الذي اعتادته حكومات ليكود ولن يلغي الدعم على السلع الاستهلاكية الرئيسية .

وتساهم استطلاعات الراي العام في شعر بيريز بالقوة ، حيث تقول ان شعبيته تتزايد بشكل مطرد ولكل ذلك فالمرجح ان بيريز يفضل اجراء انتخابات مبكرة في هذه الظروف المواتية على امل ان يحقق حزبه اغلبية مناسبة تمكنه من تشكيل حكومة عمالية قوية تطلق يده في تنفيذ سياسته الاقتصادية وبرنامجه الخاص بالتسوية .

ومعروف ان بيريز لم يتمكن من تحقيق ذلك في الانتخابات الاخيرة للكنيست الحادي عشر لحصوله على اغلبية قلقة (٤٤ صوتا مقابل ٤١ لليكود) وتوزع بقية الاصوات (٢٤ صوتا) على ١٣ حزبا صغيرا معظمها من اليمين على نحو جعل من المستحيل عليه تشكيل حكومة بدون اتفاق مع ليكود .

وليس سرا ان بيريز لم يعد يتحمل وضع حكومة المشاركة مع ليكود الذي يقيده ويفرض عليه مواقف لا يريدها . كما انه لم يعد يعرف ما اذا كان ليكود شريكا في الحكومة ام قائدا للمعارضة ضدها . ويرى كثير من المراقبين الاسرائيليين ان هذا الموقف ، الذي يجد بيريز نفسه فيه سيدفعه الى تفصيل مواجهة تدفع ليكود للانسحاب من الحكومة وبالتالي سقوطها واجراء انتخابات جديدة .

ويرى هؤلاء ان بيريز الذي تعلم كثيرا من التجارب الماضية ، يفضل اجراء الانتخابات المبكرة خلال فترة ولايته قبل ان تنتقل رئاسة الحكومة الى شامير في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ . فالحزب الذي يدخل الانتخابات وهو في الحكم يستطيع استغلال موقعه من اتخاذ سياسات تؤثر على الاوساط الانتخابية كما فعل ليكود في الانتخابات الاخيرة من خلال مجموعة من القرارات الاقتصادية جعلت نتائج الانتخابات تاتي مغايرة للتوقعات التي كانت تعطي لحزب العمل اغلبية تمكنه من تشكيل حكومة قوية .

ودلالة كل ذلك ان بيريز لن يتخلى عن حماية وايزمان ، حتى لو كان ثمن ذلك سقوط الحكومة الاسرائيلية . بل ويرى بعض المراقبين الاسرائيليين ان بيريز قد يخطو خطوة اكبر في هذا الاتجاه حتى اذا تراجع شامير عن المضي في معركته ضد وايزمان . ويقصدون بهذه الخطوة قبول المطلب المصري باحالة مشكلة طابا الى التحكيم الدولي ، قبل نهاية العام الحالي .

فيما تنتشر المشاريع الصهيونية كخلايا الفطر :

مشاريع التنمية في الأجزاء التي يسكنها العرب معدومة!

لندن - كونا : تكاد مشاريع التنمية في الاراضي العربية المحتلة تكون معدومة [illegible] يعاني من متاعب لا حصر لها في الوقت الذي [illegible] كخلايا الفطر .

وبينما الخزينة الامريكية مفتوحة [illegible] الفلسطينيون على فتات من المساعدات الامريكية [illegible] شكل « صدقات » من منظمات [illegible]

من هذه المنظمات الوكالة الامريكية لمساعدة اللاجئين في الشرق الادنى « انيرا » التي تشرف على مشاريع زراعية وانشائية صغيرة في الضفة الغربية المحتلة .

وكانت هذه المنظمة قد طلبت من وكالة التنمية الدولية الرسمية الامريكية مساعدة مالية لاصلاح بئر ارتوازي ومواسير الري الملحقة به بعد ان اصبح على وشك الانهيار .

واقترحت الوكالة على المنظمة ان تحفر بئرا جديدا بدلا من اجراء الاصلاحات المطلوبة دون ان تعلم حجم القيود التي تفرضها السلطات الاسرائيلية المحتلة .

وقال احد مسؤولي هذه المنظمة « هنري سيلز » ان الاسرائيليين لم يسمحوا بحفر بئر واحد جديد منذ احتلالهم لبقية الاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ . واضاف ان منع حفر الابار لا يقاس بالمضايقات التي لا تحصى والتي تهدف الى اضعاف المجتمع الفلسطيني اقتصاديا واجتماعيا .

ويذكر سيلز الذي يرأس مكتب المنظمة في القدس المحتلة ان سلطات الاحتلال تجيز فقط المشاريع الصحية والضمان الاجتماعي التي من شأنها ان تقلل الاعتماد على الحكومة الاسرائيلية ولا تدعم المؤسسات الفلسطينية .

وقال سيلز ان منظمة « انيرا » ووكالات المساعدات الاخرى ترفض استثمار مواردها المالية المحدودة في بناء الطرق أو مشاريع الماء والكهرباء لأنها تصب في النهاية في الخزينة الاسرائيلية .

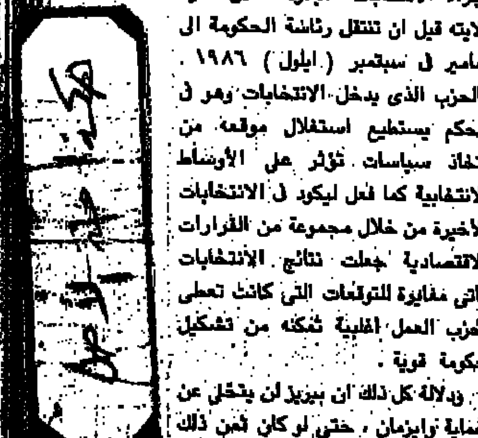
واوضح ان منظمته تفضل تمويل مشاريع التدريب المهني والجمعيات التعاونية التي تساعد الفلسطينيين في تسيير امور حياتهم اليومية .

واضاف ان هذه المشاريع تواجه سدودا وعراقيل يتطلب تسجيل جمعية تعاونية ٢٠ شهرا من الانتظار ثم يتعين التقدم بطلب للحصول على ترخيص المبنى . وقد يستغرق ذلك عامين دون اعطاء اي تفسير ، ولا ينتهي الامر عند هذا الحد اذ يجب الحصول على موافقة الادارة العسكرية من اجل تأمين التمويل الخارجي .

وقال ان التقرير الإسرائيلي الاخير الذي يتحدث عن زيادة العمران في الاراضي العربية المحتلة يفتقر الى الصدق لان السلطات الاسرائيلية صادرت اكثر من ٥٢ بالمائة من هذه الاراضي ، كما انها ترفض اعطاء تصاريح بناء للمواطنين العرب بينما يحصل المستوطنون اليهود على هذه التصاريح دون عناء اضافة الى التمويل الرسمي .

وضرب سيلز مثلا على هذه المضايقات بمشروع تعاوني لانشاء سوق لمخازن التبريد في بلدة حلحول بقضاء الخليل حيث رفع طلب الترخيص لسلطات الاحتلال عام ١٩٧٨ ولم يرد عليه الا في العام الماضي .

واضاف ان مشاريع البناء في المناطق المحتلة متوقفة عمليا لان اموال دعم الصمود لا تصل بانتظام لمستحقيها .



ركائز الدعوة الإسلامية وصفات الدعاة..

بقلم / علوي محمد العطاس

منذ خلق الله البشرية والصراع قائم بين العلم والجهل والصدق والكذب والحق والباطل ، والامانة والخيانة ، واصحاب المبادئ واهل النفاق ، والنفس الامارة والمطمئنة . هذا ما نعيشه ونسلم به لأنه واقع ، وبالتالى : لا نستغربه لأنه شىء فطرى منذ اخرج والدنا آدم من الجنة ومنذ ارتكبت اول جريمة قتل بتاريخ البشرية وقتل هابيل ، انها سنة الكون عجز علماء الاجتماع والفلاسفة عن ايجاد تفسير لها .

ولم تكن هذه الصراعات فى يوم من الايام تنبع عن فكرة ، انما الدافع لها هى الشهوة شهوة الظهور ، شهوة الغرور ، شهوة التحكم ، شهوة السيطرة ، شهوة المال ، شهوة التملك ، وبكل ما فى هذه الكلمة من معنى . ان اصحاب الافكار السامية يتعالون عن هذه النقائص ، ولكن أرباب الشهوات ينساقون إليها انسياق الغنم للجزار .

ونحن كمسلمين عندما نرى ان هذا المرض اصاب الكثير من . رجالاتنا ، صانعى القرارات ومهندسى الصراعات ، واصحاب النفوذ فينا ، ومن يعمل فى الحقل الاسلامى فى مجتمعنا عندما نرى ذلك ونلمسه فى كثير من ممارسات هؤلاء ، يدعونا الامر لاعادة النظر ومراجعة الحسابات الدقيقة فى كل من اراد ان يعمل فى الحقل الاجتماعى او الحقل الاسلامى لنحدد موقفنا منه .

وتحديد الموقف هذا يحتاج الى دراسة واعية سليمة لأنه جد خطير وهنا لابد لنا من مقياس (بارومتر) يقاس عليه العاملون حتى نخرج بنتيجة مرضية لا تحامل فيها على احد ولا مسايرة لاحد . وقبل الولوج فى هذا الموضوع ، لابد من تمهيد له فنقول :

١ - ان الدعوة الاسلامية واحدة منذ ان بدأ بها محمد صلوات الله وسلامه عليه وستظل واحدة الى ان يرث الله الارض ومن عليها ، ومهما تعددت الامكنة واختلفت الازمنة ، فان اسسها ومبادئها ثابتة ، لا يعتريها تغيير ولا تبديل .

٢ - اهداف الدعوة الاسلامية تتلخص فى تحرير العقول المكبلة من ربقة الوثنية وغشاوة الجاهلية ، وتحرير النفوس من اغلال العبودية وايجاد امة حية واعية ناهضة .

٣ - لتحقيق اهداف الدعوة الاسلامية لا بد من قيادة صالحة تعيش لامتها ، تشقى لتسعدها ، وتجوع لتشبعها ، تتعالى عن كل مصلحة ذاتية ، وتذوب فى مصلحة من تسوس ومن ترعى ، وتمثلهم لرفعة شانهم والحفاظ على كرامتهم ، لا تمثل عليهم ولا تتاجر بحقوقهم .

ومن هذا التمهيد يتضح لنا ان المسلمين فى هذا الزمان يعانون ضروبا شتى من الخلافات والاتجاهات والتيارات التشاؤمية فى حقل الخدمة العامة لأنهم يفقدون نفسية القائد وشخصية المسئول .

ذلك انه من موجبات القيادة التحلى بالحكمة والحنكة ، والدراية والكياسة ، الى جانب الصدق والامانة ، والتواضع والسماحة . والاثباتات التاريخية على ذلك اكثر من ان تحصر ، ولنا بالمصطفى صلوات الله وسلامه عليه اسوة وقدوة حسنة الذى واوصاه الله بالحكمة لأن عكسها ينفر الناس من الدعوة . يقول الله تعالى فى كتابه الكريم : (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) الآية . واوصاه بالتواضع (واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) الآية . واوصاه بمشورة اصحابه (وشاورهم فى الامر) الآية . وفى السيرة النبوية اروع مثل لذلك ففى معركة بدر استحسن الرسول صلى الله عليه وسلم مكانا انزل فيه الجيش فقال احدهم - الحباب بن المنذر بن الجموح رضى الله عنه - يا رسول الله اهذا منزل انزلكه الله لا تتقدمه ولاتتاء عنه ؟ أم هو الراى والحرب والمكيدة ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : بل هو الراى والحرب والمكيدة . قال الحباب : فانه ليس بمنزل واشار الى مكان أخر فنفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبته وقال : اشرت بالراى ،

والقيادة الصالحة حريصة على تاليف القلوب وجمعها ، فلا تلمز من قناة احد ولا تلمز انسان ولا تسمح ليد تمتد على احد او لسان . وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع السنة تلوك خالد بن الوليد رضى الله عنه عندما قتل بنى جزيمة متاولا فيقول لهؤلاء · دعوا خالدا فانه سيف من سيوف الله سله الله على المشركين .

ان القائد الحازم مهمته التجميع لا التشتيت اما القائد الاحمق الغبى فهو الذى يجعل من نفسه فرعونا لا ترد كلمته ولا تناقش ضربته فإلى من نصبوا انفسهم قادة العمل الاجتماعى عامة والى من سموا انفسهم قادة للعمل الاسلامى خاصة اسوق هذه النبذة التاريخية وهى قليل من كثير وغيض من فيض .

وبعد هل السلبية والانطوائية وادعاء الافضلية واحتكار العمل الاسلامى والتستر وراء مسميات لا وجود لها ووراء القاب مملكة فى غير موضعها والتعاون مع اعداء الاسلام ووراء اسماء براقة من صفات القيادة والدعاة الى الله ؟ ؟ ؟ ان التغرير والتضليل والخداع سلاح فاشل وان انطلى على بعض العاطفيين الذين يخدرون بمعسول الكلام وعذوبة الالفاظ .

ان التعتيم وشغل الناس بقشور لا وزن لها ومظاهر براقة لا حقيقة فيها سلاح فاشل ايضا وان انخدع به بعض البسطاء .

هنالك ازهار تترعرع فى طريق العمل الاجتماعى والاسلامى ولكنها تعتمد السلبية من اول الطريق لسياسة التعتيم والخفاء التى يعتمدها اكثر العاملين فى الحقل الاجتماعى والاسلامى . والنتيجة فالامة لن تقيم وزنا الا للذين يعملون لخدمتها معنى لا لفظا وحقيقة لا خيالا .

سعادة رئيس تحرير جريدة اخبار العالم الاسلامى

انا من المتابعين لاخبار العالم الاسلامى ولكن ليس عن طريق جريدتكم الغراء لانها تكاد تكون مختفية عن انظار القراء حيث انها لا تباع بالاسواق ولو علمتم كيف حصلت عليها لعجبتم حيث انى دخلت مكتبة الحرم المكى لغرض كتابة بحث فاذا بعينى تقع على جريدتكم الغراء فتساءلت اين تصدر هذه الجريدة فعرفت انها تصدر من رابطة العالم الاسلامى ومنذ عشرين عاما فكرت كيف تصدر هذه الجريدة فى مكة المكرمة وما سبب اختفائها عن القراء وهى تحمل بين طياتها مواضيع واخبار وتحليلات جيدة عن احوال العالم الاسلامى . فتوصلت الى بعض الاسباب والملاحظات على جريدتكم الغراء .

الاسباب :

١ - اختفائها عن الاسواق رغم احتوائها على مواضيع قيمة .
٢ - سعرها الذى يكاد يكون قليل بالنسبة للجرائد الاخرى فارجو زيادة سعرها « ريال » .

الملاحظات :

١ - صياغة عنوان الموضوع تكاد تكون غير ملفتة للنظر .
٢ - عدم وجود صفحة او صفحتين للفتاوى .
٣ - قلة الكتاب .

واخيرا ارجو أن تتقبلو هذه النصائح بصدر رحب والعمل على تنفيذها قدر الامكان لكى تعم الفائدة المرجوة منها للجميع .

اخوكم : عبد الرحمن منصور التركى
مكة المكرمة

ازدياد عدد المتدينين فى روسيا

اعترفت جريدة « برافدا » لسان حال الحزب الشيوعى الروسى ، قائلة : يزداد تاثير الدين الاسلامى والارثوذكسى فى روسيا لذلك يجب التركيز على نشر الفكر الالحادى اللاديني للحد من انتشار التدين وبخاصة فى صفوف الشباب الذين هم اكثر الناس تاثرا بالتدين .

وقالت البرافدا : ان القوى الامبريالية تستخدم ضد الاشتراكية الدين . لذلك يجب الاسراع فى نشر الفكر الالحادى بين صفوف الشباب . واضافت الجريدة : من المعروف ان الحزب الشيوعى الروسى يقوم بتوزيع تعاليم لينين بين الشباب والاطفال . وهو يسعى الى احلال الفكر الالحادى محل الفكر الدينى .

ويمكن ان تلعب الصحافة دورا كبيرا فى هذا المجال . وفى دراسة اعدتها الجريدة تبين بان القسم الاكبر من الشعب الروسى وبخاصة شعوب الجمهوريات الجنوبية (الاسلامية) وليتوانيا يميل الى التدين . والمصادر الغربية تقول انه يوجد فى روسيا حوالى ٨٠ مليون متدين من اصل ٣٠٠ مليون .. وعدد المتدينين الارثوذكس ٣٠ مليونا . والمتدينون المسلمون ٣٠ مليونا كذلك اما الـ ٢٠ مليونا الباقون فهم من الكاثوليك واليهود والبروتستانت . وان عدد الذين يذهبون الى المساجد والكنائس فى ازدياد مستمر وبخاصة فى جمهورية تركمانستان .

جريدتكم يصعب الحصول عليها

استاذى الفاضل / رئيس تحرير جريدة اخبار العالم الاسلامى

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرات جريدتكم الغراء واعجبنى كل كتابها زادهم الله علما وحكمة حتى ينتفع بعلمهم المسلمين عامة ومن الصعب العثور على نسخة من هذه المجلة لقراءتها انا واخوانى .

وتبادر الى ذهنى الكتابة لفضيلتكم عسى ان ترسلو لى نسخة انتفع بها وجزاكم الله عنى وعن المسلمين خير الجزاء

وفقكم الله لخدمة الاسلام والمسلمين فى مشارق الارض ومغاربها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مصطفى محمود مصطفى ابو خضرة
جمهورية مصر العربية
محافظة بنى سويف
ص . ب : ٢٥

المحرر

الاخ الكريم محمود ..
شكرا على ثنائك ونتمنى ان نكون عند حسن الظن دائما ونحن نسعى دائما الى تقديم خدمة صحفية متكاملة للقراء المسلمين فى كل مكان وهو واجب الاعلام الاسلامى اولا واخيراً .. انها مسئولية الكتاب والصحفيين المسلمين .
وها نحن نحيل طلبك الى قسم الاشتراكات راجين ان تصلك الجريدة فى اسرع وقت وشكرا لك مرة اخرى .

ردود

●● القارئ الاخ محمد صديق نذير حسين - عجمان - الامارات العربية المتحدة .
نأسف لما حصل ونعدك بإذن الله بتصحيح الوضع وشكرا .

●● القارئ الاخ حنانى عبد القادر .. ولاية تيارة - الجزائر
شروط الاشتراك فى الجريدة يتطلب ان تبعث بمبلغ عشرة دولارات وشكرا .

●● القارئ عمار كمارا - جمهورية سيراليون ..
يمكنك الكتابة الى احدى الجامعات الاسلامية بخصوص طلبك ..

• وأذن فى الناس بالحج ..

تعليمات وزارة الحج والأوقاف السعودية لحجاج عام ١٤٠٥هـ

● **مقدمة بقلم**
عبدالوهاب أحمد عبدالواسع وزير الحج والأوقاف



أحييكم ايها الاخوة حجاج بيت الله الحرام من هذه الرحاب الطاهرة ومن جنباتها .. هذه الرحاب التى امر الله أن تهوى إليها القلوب والأنفس ويحج إليها المسلمون فى كل عام طائفين ملبين دعوة أبيهم ابراهيم عليه السلام التى امره بها رب العالمين منذ أن قال له جلت قدرته :

وَأَذِّن فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ

ونيابة عن حكومة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم وعن كل مواطن وكل مسئول اقول لكم « اهلاً وسهلاً ونرجوا لكم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وإقامة طيبة وعودا سعيدا » .

إنكم ايها الاخوة ضيوف بيت الله العتيق قادمون إلى البلد الأمين والحرم الشريف يحدوكم الشوق إليه وتدفعكم الرغبة الصادقة فى أداء المناسك امتثالاً للدعوة الالهية وطاعة لأمر ربكم وخالقكم .

إن المملكة العربية السعودية التى شرفها الله بخدمة الوافدين لها والمقيمين بها يسرها ان ترى حجاج بيت الله الحرام يؤدون الفريضة فى يسر وسهولة ومحبة وامن واطمئنان .

والمملكة العربية السعودية تهتم وتشعر بعظم هذه المسئولية ولهذا فهى تحرص على خدمة الحرمين الشريفين وخدمة ضيوفه ووفود الرحمن .

ولقد حرصت حكومة المملكة على ترجمة ذلك بمشروعات متعددة فى الطرق والانفاق والجسور والخدمات الصحية والموانى والاتصالات ودعمت اجهزة الامن بمختلف قطاعاته لتامين السلامة والامان ويحرص كل مسئول فى هذا البلد المؤمن على أن يبذل غاية جهده فى سبيل العون والخدمة والرعاية لضيوف الرحمن انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ومتابعة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد وتتمثل تعليمات جلالته حفظه الله فى بذل اقصى الطاقات فى العناية والرعاية لضيوف الرحمن بما يضمن راحتهم ويحقق لهم الامن والسلامة والصحة والاطمئنان .

كما تجند وزارة الحج والأوقاف كل طاقاتها لتكون فى خدمة هذا الهدف النبيل ، وملتحمة فى خدماتها مع بقية أجهزة الدولة ذات الاختصاص بامور الحج والحجاج .

ولهذا اصبح ضرورة حتمية ان تصدر قبل مواسم حج كل عام تعليمات تستهدف بالدرجة الأولى رعاية حجاج بيت الله الحرام والعناية بهم واستقبالهم وحل مشاكلهم وتفقدهم وارشادهم وتوعيتهم بجميع امور الحج الإدارية والنسكية .

والبند الاساسى الذى تهتم به تعليمات الحج السنوية هو تنظيم وتحديد مسئولية كل فرد وكل جهة كى يعمل الكل وفق خطة مرسومة ويظل الجهد موصولا والعمل دائباً حتى يؤوب الحجيج الى بلادهم بعد أن يتم الله عليهم نعمته ويشهدوا منافع لهم فى رحاب البيت العتيق .

وفى هذه المناسبة نهيب بكم أيها الاخوة حجاج بيت الله الحرام أن تتعاونوا مع سلطات هذه المملكة ذات العلاقة بشئونكم من اجل تيسير حجكم ومن اجل أن تكون أيامكم سعيدة موفقة بإذن الله وعليكم الحرص على ترتيب سكنكم وحياتكم ومعيشتكم تعاونكم فى ذلك كل الجهات التابعة لهذه الوزارة فى موانئ ومنافذ الوصول وفى مكة المكرمة والمدينة المنورة وكل أجهزة المملكة ذات العلاقة بشئون الحج من أمارة وأمن عام ومرور وجوازات وصحة .

كما نرجو حرصكم التام على المساهمة فى الامن والهدوء وراحة المسلمين لممارسة حجهم وشعائرهم وذلك باتباع واحترام جميع تعليمات هذه المملكة الامنية وغيرها وهى قد وضعت لسلامتكم وراحتكم كى تعودوا الى بلادكم ان شاء الله وانتم تحملون جميل الذكريات عن رحلة العمر .

وفقنا الله جميعاً لما يحبه ويرضاه ويسرنا للخير ويسر لنا وجمعنا على المحجة البيضاء .

وسلام عليكم من رب رحيم ...

الباب الأول
« أحكام أساسية »

إن وزارة الحج والأوقاف وهى بصدد استكمال - إقامة مؤسسات الطوافة التجريبية التى تتولى رعاية كافة شئون الحجاج الكرام القادمين إلى المملكة العربية السعودية من دول العالم المتعددة - قد استلهمت فى ذلك تلك المعانى الرفيعة والمقاصد الجليلة التى تهدف إلى تحقيقها حكومة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين من العناية التامة والاهتمام الكامل بكافة شئون ضيوف الرحمن وتوفير اقصى قدر من الخدمات لهم - حتى يؤدوا نسكهم بنفوس هادئة مطمئنة وقلوب قد خلصت الى عبادة الله العلى القدير .

وتحقيقاً لكل ذلك فعلى الحاج الكريم وكافة القائمين على خدمته التقيد بالقواعد الواردة فى هذه التعليمات .

اولاً : لا يجوز لأى جهة سواء من داخل المملكة او خارجها عقد اتفاقية تخص سكن الحجاج فى مكة المكرمة أو المدينة المنورة او تخص اى أمر من الأمور التى تمس خدماتهم وشئونهم إلا بعد الاتفاق مع الجهة المختصة بوزارة الحج والأوقاف (وكالة الوزارة لشئون الحج وفروعها) لاتخاذ اللازم وفق التعليمات الصادرة بهذا الشأن .

ثانيا : يوجه الحجاج الكرام إلى مؤسسات الطوافة التجريبية التى تقوم بخدمتهم وفق الاختصاصات المحددة بقرارات إنشائها - كما تقوم مؤسسات الطوافة التجريبية باسكان الحجاج وفق التنظيم الذى تعده فى هذا الشان والمعتمد من وزارة الحج والأوقاف . وعلى البعثات التى توفدها دولها لبحث امور السكن وترتيبه لحجاجهم وكذلك الملاك والمكاتب العقارية ان يراعوا إيداع نسخة من عقد التاجير بينهم وبين مؤسسة الطوافة او المالك او المكتب العقارى لدى وكالة الوزارة لشئون الحج على ان يراعى بكل دقة أن تكون جميع الدور المؤجرة لسكن الحجاج قد تم الكشف عليها من قبل لجنة تفتيش المساكن وفقاً لقرار سمو وزير الداخلية رقم ٢٢٧١ وتاريخ ١٤٠٢/١٢/٤ هـ .

ثالثا : يحاسب المطوف من حيث المصلحة على أساس العدد الاساسى المقرر له حسب المتوسط المعمول به ويتم الصرف له من قبل المؤسسة التى يتبعها - فى ضوء ميزانية المؤسسة وما تقرره الوزارة فى هذا الشان .

رابعا : يحظر على أى فرد لا يمثل التنظيمات القائمة لارباب الطوائف - سعوديا كان او غير سعودى الاتصال بالحجاج الوافدين الى المملكة بهدف استغلالهم او اغرائهم بادعاء تقديم خدمات لهم من إسكان أو نقل او غير ذلك ومن يعمد إلى شئ من ذلك سوف يحال إلى امارة منطقة مكة المكرمة أو المدينة المنورة لاتخاذ ما تراه نحو توقيع الجزاء الرادع عليه مع الاحتفاظ للمتضرر بحقه فى اقتضاء التعويضات المالية المترتبة على هذا التضرر .. هذا فضلا عن انهاء إقامة غير السعودى وترحيله عن المملكة وتسجيل اسمه فى قوائم الممنوعين من دخولها - وتغريمه ما حصل عليه نتيجة ذلك .

خامسا : يحظر على مكاتب حجاج الداخل المرخصة من قبل وزارة الحج والأوقاف التاثير على الحجاج المسجلين لدى غيرهم بهدف الاستحواذ عليهم والانتفاع بخدمتهم لهم ومن يعمد إلى ذلك يحاكم تاديبيا وفقا للإجراءات التاديبية المرعية .

سادسا : على الحاج أن يراعى حرمة ارض الحرمين الشريفين وأن يكون مثالا مشرفا لما حث عليه ديننا الحنيف وأن يحترم أنظمة المملكة العربية السعودية وذلك بأن يتجنب السكن والإقامة فى الحرم أو الشوارع أو الساحات أو الارصفة فى كل من مكة المكرمة أو المدينة المنورة والامتناع عن أية مخلفات إلا فى الاماكن المخصصة لذلك حتى يساهم فى المحافظة على الصحة العامة وحتى يعين السلطات بالمملكة على ممارسة النظافة وحتى يكون حاجا مثاليا ولا يتعرض لتطبيق أنظمة المملكة والتى لا تسمح بذلك . ومن الواضح ان اتباع الحاج لما تقدم إنما هو من أجل راحته وصحته وتمكينه من أداء نسك الحج وهو الغرض الذى قدم من اجله لهذه الديار المقدسة وبالصورة المرضية وان يتقيد بجميع الانظمة والتعليمات السائدة .

سابعا : لاحظت الجهات المعنية بشئون الحج لجوء بعض فئات من الحجاج للبقاء فى المملكة بحثا عن عمل أو تجارة وما يترتب على ذلك من متاعب للمؤسسات الطوائف والمطوفين عند البحث عنهم لاستكمال ما يجب لخدمتهم . وتلافيا لتكرار حدوث ذلك فإن وزارة الحج والأوقاف ترجو من سفارات الدول العربية والإسلامية التفضل بتوجيه الجهات المختصة بشئون الحج لدى دولهم بمراعاة ان ينتظم الحجاج فى مجموعات عن طريق بعثات الحج وأن يكون لهم رؤساء يتولون الاشراف على إسكانهم ورعاية شئونهم بالاشتراك مع مؤسسات الطوائف بما يضمن دفع كافة النفقات اللازمة لمعيشتهم خلال أدائهم الفريضة والعودة إلى بلادهم مع مجموعاتهم التى قدموا معها فى المواعيد المحددة لعودتهم .

الباب الثانى
التعليمات الواجب على الحاج اتباعها ومعرفتها

الفصل الاول :
واجبات الحاج الكريم

الفصل الثانى :
الأجــور .
* اجور السكن .
* أجور خدمات أرباب ومؤسسات الطوائف .

الفصل الثالث :
التعليمات الواجبة على النقابة العامة للسيارات وشركات سيارات نقل الحجاج .

الفصل الأول
واجبات الحاج الكريم

١ - على الحاج الكريم اعتبار هذه التعليمات الصادرة لحج عام ١٤٠٥ هـ جزءا من واجباته والعمل بها والتقيد بما تتضمنه .

٢ - لسلطات وزارة الحج والاوقاف فى منافذ الدخول بالمملكة سواء الجوية او البحرية او البرية حق الاطلاع على الشيكات المنوه عنها بهذه التعليمات والخاصة باجور خدمات ارباب الطوائف واجور النقل بما يضمن لها ان الحاج يحمل هذه المبالغ المشار إليها .

ولهذا فإن وزارة الحج والاوقاف ترجو من كافة الإخوة الحجاج التجاوب والتعاون مع هذه السلطات بإبراز هذه الشيكات او بما يثبت حملهم لهذه النفقات فى حالة رغبة هذه السلطات التاكد من ذلك .. حتى لا يتعرض لها تطبيق التعليمات فى حالة عدم وجود ذلك .

البقية ص ١٤

وزارة الداخلية السعودية تحذر « بقية »

الجهود بما يتناسب وسمو الهدف وكرامة الوافد لإيجاد الجو الملائم لحجيج بيت الله الذين شدوا الرحال من اطراف الارض تحدوهم نية صالحة وامل مرجو .

ومن منطلق التشريع الإلهي لمفهوم هذه الشعيرة الدينية .. فإن ابناء المملكة وحكومتها يتصورون تلك المشقة العظيمة والجهد المبذول من إخوانهم في الاسلام لتادية ركن من اركان دينهم الحنيف .

لهذا .. فإن الجميع يحاولون توفير كافة الأسباب الموصلة حجاج بيت الله الحرام لبغيتهم وتادية شعائرهم في يسر وسهولة والحيلولة دون كل ما من شانه التاثير على جو الخشوع والعبادة التى قدموا من اجلها او الاساءة إلى مشاعرهم وإخوتهم وقدسية مقصدهم .

وقد لاحظت هذه الوزارة ان افرادا من الإخوة الوافدين يحملون معهم ـ إما عن حسن نية وهو ما نعتقده إن شاء الله ـ او رغبة في استغلال هذه المناسبة الكريمة ـ كتباً وصوراً ومنشورات ذات هدف سياسي او دعائي او فكري مما يكون له اثر في نفوس البعض او يسيء بشكل مباشر إلى البعض الاخر مما يتنافى مع هدف الحج النبيل .

لذا .. فإن وزارة الداخلية بناء على ما لديها من تعليمات تلفت النظر إلى ان مثل هذه الاشياء ممنوعة إطلاقاً . وتامل إتاحة الفرصة لضيوف الرحمن لتادية مناسكهم بخشوع وعدم محاولة صرفهم عن عبادتهم التي قدموا من اجلها .. وهي إذ تؤكد هذا تامل من الجميع التقيد به وعدم تجاوزه .. ومن خالف ذلك سيكون عرضة للجزاء وسيعاد من حيث اتى ..

كما ان من وجد معه شيء من المحظورات ايا كان نوعها فسوف يكون عقابه وجزاؤه صارما وسيطبق بحقه ما تقضي به الانظمة في المملكة دون تساهل او تسامح .

وان هذه الوزارة إذ توضح ذلك لعموم الوافدين تود في الوقت نفسه ان تذكرهم بقول الله تعالى : « الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب » .

تعليمات وزارة الحج « بقية »

٣ ـ على الحاج أن يذكر للهيئات المختصة التابعة لوزارة الحج والاوقاف أو مكتب الوكلاء الموحد في منافذ الدخول بالمملكة من جوية وبرية وبحرية عدد افراد عائلته المرافقين له او جماعته الذين سيؤدون الحج معه كي تتمكن هذه السلطات من توجيهم لنفس المؤسسة التى سيوجه إليها في حالة قدومهم معه كي يظل افراد الاسرة الواحدة بعضهم مع بعض .. كما ان على سلطات وزارة الحج والاوقاف ومكتب الوكلاء الموحد في حالة وصول بعض أفراد عائلة الحاج أو محارمه بعده على غير الطائرة أو الباخرة التى قدم عليها بتوجيهم إلى نفس المؤسسة التى لديها عائلهم وبذل كل جهد لتمكينهم من ذلك .

كما تهيب وزارة الحج والاوقاف بسلطات الدول التى يتبعها الحاج ان تعمل بوثيقة المرور للحج وتراعى بالنسبة لجواز السفر الذى يحمله الحاج بالنسبة لمن لم تمكنهم الظروف من العمل بوثيقة مرور الحج ان يدرج به اسم الحاج واسرته المكونة من زوجته وابنائه القصر فقط .

٤ ـ على الحاجات الكريمات أن يحرصنَ على قدومهن مع محارمهن تطبيقا لمبادئ شريعتنا السمحاء .

٥ ـ الحجاج القادمون للعمرة أو للزيارة ويرغبون في البقاء لاداء فريضة الحج . عليهم مراجعة المكاتب المختصة بذلك بإدارات الحج بمكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة لتطبيق التعليمات النظامية الصادرة بهذا الشان . وفي حالة الموافقة على تغيير وضعهم فينطبق عليهم ما ينطبق على الحجاج القادمين للحج من تعليمات .

٦ ـ على كل حاج أن يتاكد من استلام جواز سفره بعد انتهاء اجراءاته النظامية عند استلامه مع مكتب الوكلاء الموحد او المؤسسة قبل انصرافه وكذلك بالنسبة لوثيقة مرور الحج المطبقة من قبل بعض الدول الإسلامية كما ان على الحاج ان يشعر في حالة فقد جواز سفره الجهات الاتية : (أ) مكتب الوكلاء الموحد بجدة .. في حالة فقده بجدة . (ب) مؤسسة الطوافة في مكة المكرمة .. في حالة فقده بمكة المكرمة (جـ) مؤسسة الأدلاء في المدينة المنورة في حالة فقده بالمدينة المنورة .

٧ ـ يرجى من كل حاج مراجعة اقرب إدارة من إدارات وزارة الحج والأوقاف عند حدوث ما يوجب المراجعة حتى يتسنى إتخاذ الإجراءات الواجبة بشانه في الحال .

كما أن عليه شخصيا في حالة وجود اى شكوى لديه . مراجعة لجان الشكاوى الموجودة في مقر وكالة الوزارة لشئون الحج بمكة المكرمة ومقر إدارات الحج في كل من المدينة المنورة وجدة وينبع . وذلك لتقديم شكواه ولكى تتمكن هذه اللجان من ممارسة واجباتها بما يزيل اسباب الشكوى ومعالجتها في حينه وقبل مغادرته المملكة وحتى تتحقق جدية الشكوى .. فإن الحاج الكريم مدعو لتقديم شكواه إلى هذه اللجان قبل سفره إلى دياره بوقت كاف وان عليه ان يصطحب المسوغات الكافية كما يمكن للحاج الكريم أن يقدم شكواه إلى مكتب وزير الحج والأوقاف مباشرة .

٨ ـ الحاج مكلف بالصعود الى المشاعر المقدسة (عرفات ومزدلفة ومنى) مع المؤسسة التابع لها وعليها الالتزام بذلك وفي حالة رغبة الحاج الصعود مع غير مؤسسته لسبب مقبول فعليه أن يحصل على اعتماد مكتوب من ادارة المؤسسة بذلك .

٩ ـ حرصا على سلامتك يا اخى الكريم ولسرعة إرشادك إلى مؤسستك فإن هذه الوزارة ترجوك بوضع سوار حول معصمك من اى مادة تختارها مسجل عليه اسمك وجنسيتك ورقم جواز سفرك . على ان عدم قيام الحاج بذلك يلزم المؤسسة بعمل ذلك للحاج فور وصوله وبما يشمل اسم المؤسسة .

١٠ ـ الحاج الذى يواجه ظروفا خاصة تقضى تغيير عودته جوا او بحرا او برا يمكنه ذلك في ضوء ما تنص عليه تعليمات عودة الحجاج وعليه اخطار الجهات المختصة بذلك وهى :

مكتب وزير الحج والاوقاف بجدة ـ وكالة الوزارة لشئون الحج بمكة المكرمة الإدارة العامة لشئون الحج بجدة . علما بان هذا التغيير يحتاج إلى اشعار إدارة الجوازات .

اوراق عائد من يوغندا « بقية »

اليوغندي الى وحدة الصف ولمّ الشمل للمسلمين في يوغندا ليصبح صوتهم صوتا واحداً . ونشر التعاليم وتثقيف ابناء المسلمين في جميع المجالات التعليمية والتربوية والإدارية والدينية . إلى جانب ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس المسلمين حتى لا تتسرب اليهم الخرافات والعقائد الفاسدة . وتوزيع العلم والمعرفة عن طريق النشرات والمطبوعات خاصة وسط المستجدين من المسلمين ليأخذوا حظهم الوافر من تعاليم دينهم الحنيف حتى لا يبتعدوا عن الصراط المستقيم . بالاضافة الى التصدى الى التيارات الهدامة التى تهدف الى التشكيك في العقيدة الاسلامية الصحيحة وزعزعتها في نفوس المسلمين . بل وتحويلهم عن عقيدتهم السمحاء . وحث المسلمين على العمل والتنمية في هذه البلاد لتتقدم البلاد اقتصاديا لاعطاء صورة مشرقة عن الاسلام والمسلمين والظهور بمظهر حسن وسلوك طيب حتى يقنعوا غيرهم بالدخول في الإسلام

* أهم انجازات المجلس .. ونشاطاته :

ومن اهم إنجازات المجلس الإسلامى اليوغندى فتح مكاتب وفروع له في ٢١ محافظة بجميع انحاء يوغندا والتكفل برواتب الموظفين في تلك المحافظات وفتح العديد من المستوصفات والمستشفيات . واقامة دور لسكن المسلمين على الطراز الحديث . الى جانب دعم المعاهد الدينية ماديا ومعنويا لتقوم بدورها في تثقيف ابناء المسلمين وتعليمهم تعاليم الاسلام ولغة القران الكريم . ارسال الدعاة الى القرى والاقاليم وكل انحاء البلاد . واقامة الدورات التدريبية والتعليمية والاهتمام بابتعاث الدعاة والوعاظ والمرشدين في جميع انحاء يوغندا . ويقوم المجلس بدفع الرسوم الدرسية لبعض الطلاب الفقراء . كما يسعى المجلس بجد في محاربة الامية بين المسلمين . واصدر المجلس جريدة اسبوعية تسمى لوكيزى لايصال الاخبار الاسلامية والعالمية للمسلمين لكنها لم تستمر لقلة الامكانيات المادية .

* المشاريع المستقبلية :

للمجلس بعض المشاريع والطموحات المستقبلية يخطط لها ويسعى لتنفيذها واهمها كلية للشريعة بمعهد بلال الاسلامي نظرا للحاجة الماسة الى ذلك . ومشروع مستشفى الملك فيصل بكيبولى والذى يسع ٣٠٠ سرير . وبناء معهد اخر للمعلمين بمحافظة اروا . اضافة الى بناء معهد مهنى لتاهيل ابناء المسلمين وزيادة المراعى التابعة للمجلس . اكمال العمل في الواحد والعشرين مركزا اسلاميا التى قامت المملكة العربية السعودية ببنائها في المحافظات . الى جانب بناء مدارس خاصة للايتام والعجزة الذين ليس لديهم ما يمولهم وبناء مصنع البلاستيك واخر للورق . وفتح اكبر عدد ممكن من المدارس الابتدائية لتوسيع قاعدة التعليم واعطاء فرص اكبر لابناء المسلمين المنافسة في الدخول للمدارس الثانوية .

* الجهات التى تدعم المجلس :

اما الجهات التى تقوم بدعم المجلس الأعلى الاسلامى اليوغندى ماديا متعددة مثل المملكة العربية السعودية التى تقدم الدعم المادى والمنح الدارسية ورابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة بالدعاة ـ والرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في السعودية بالدعاة كذلك ، وجمعية الدعوة الاسلامية في ليبيا ، ودولة قطر وجمهورية مصر العربية التى ترسل البعثات التعليمية والوعاظ والمرشدين ودولة الكويت التى تقدم منحا دراسيا والدعم المادى . والجامعات الاسلامية بالسعودية التى تقدم الكتب ومنظمة الدعوة الاسلامية بالسودان والمركز الاسلامى الافريقى بالخرطوم ودولة البحرين وجمهورية بنجلاديش التى ارسلت عقاقير وادوية طبية لمستشفيات المجلس . وبعض الدول الاسلامية الاخرى التى تسهم في شتى مجالات العمل الاسلامى .

* المشاكل والصعوبات :

تواجه المجلس الاسلامى بعض الصعوبات والمشكلات التى كثيرا ما تعوق عمله وانطلاقه واهمها : تكتل القوى المسيحية في وجه المسلمين واستخدامهم شتى السبل والوسائل لاغراضهم وتحويلهم عن عقيدة الاسلام . بالاضافة الى الاحزاب المعادية للاسلام والمسلمين والتى توجد حتى في اوساط كبار المسئولين في الحكومة اليوغندية . والبعثات التبشيرية التى تنتشر بصورة مكثفة خاصة في المناطق الفقيرة . وعدم توفر وسائل النقل والمواصلات للمجلس لايصال الدعاة الى المناطق النائية التى تتطلب وجودهم . الى جانب عدم حصول المجلس على معونات مادية سريعة للتغلب على هذه الصعاب وتنفيذ مشاريع المجلس المخطط لها .

إعدام الضباط الافغان المتعاونين مع المجاهدين

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد انه قد تم اعدام عدد من ضباط سلاح الطيران الافغاني وذلك اثر قيامهم بعمل تخريبي داخل قاعدة شنداند الجوية في الثاني عشر من شهر يونيو المنصرم واسفر عن تدمير عشرين طائرة نفاثة معظمها من طراز ميج .

واكدت المصادر ان هذا الاعدام لضباط سلاح الطيران الافغاني ضربة معنوية كبيرة للقوات السوفيتية المتواجدة داخل الاراضي الافغانية مشيرة الى ان قيام الضباط بهذا العمل التخريبي هو احتجاج على اعدام ثلاثة طيارين افغان في اوائل هذا العام لعدم رضوخهم لاوامر قصف القرى الامنة بالقنابل .

ومن ناحية اخرى قام المجاهدون الافغان في العشرين من شهر يونيو بتدمير عدد من المركبات وشاحنات الوقود السوفيتية واستولوا على عشرين دبابة وذلك بعد نجاحهم في ايقاع قافلة سوفيتية ضخمة في الكمائن اثناء مرورها في منطقة شراسياب جنوب كابول .

وفي الثامن عشر من شهر يونيو تمكن المجاهدون الافغان من تدمير عشرين مركبة عسكرية سوفيتية والفانية في منطقة شوطال شمال كابول واسقط المجاهدون احدى الطائرات العمودية السوفيتية اثناء الغارة التى شنتها الطائرات السوفيتية على مواقع المجاهدين في حولبهار بالقرب من وادى بانجشير في الثاني والعشرين من الشهر المنصرم .

من جهة اخرى ما زال المجاهدون الافغان يواصلون المعركة مع قوات الاحتلال الغازية وقد اسقط المجاهدون خلال الاسبوع الماضي اربع طائرات سوفيتية وافغانية عمالية منها طائرتين عاموديتين تابعتين لسلاح الجو السوفيتي .

وذكرت المصادر الدبلوماسية الغربية ان طائرة نقل سوفيتية اخرى قد شوهدت وهي تسقط في مطار كابول في السادس من فبراير الجاري غير انه لم يعرف السبب وراء سقوطها ان كان ناتج من اطلاق صاروخ عليها ام من خلل فني .

وفي وادي بانجشير لقي ١٥٠ جنديا سوفيتيا مصرعهم في النصف الثاني من يناير الماضي خلال اشتباكات مع المجاهدين الافغان هناك

مساعدات من الرابطة لضحايا الفيضانات في بنجلادش

في اطار جهودها في حقل الاغاثة الاسلامية قدمت هيئة الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي مبلغ مائة الف ريال سعودي من صندوق الاغاثة الى جانب كمية مناسبة من الادوية الى حكومة بنجلاديش مساهمة منها في اغاثة متضرري الاعصار الاخير الذي ضرب بعض المناطق كثير من مسلمي بنجلاديش ..

والجدير بالذكر ان الرابطة تقدم دعما ماديا وتقوم بالاشراف على بعض المشاريع الاسلامية خاصة في كوكس بازار والتي تتضمن بعض المستوصفات ومركزا للتدريب .

عود معالي الأمين « بقية »

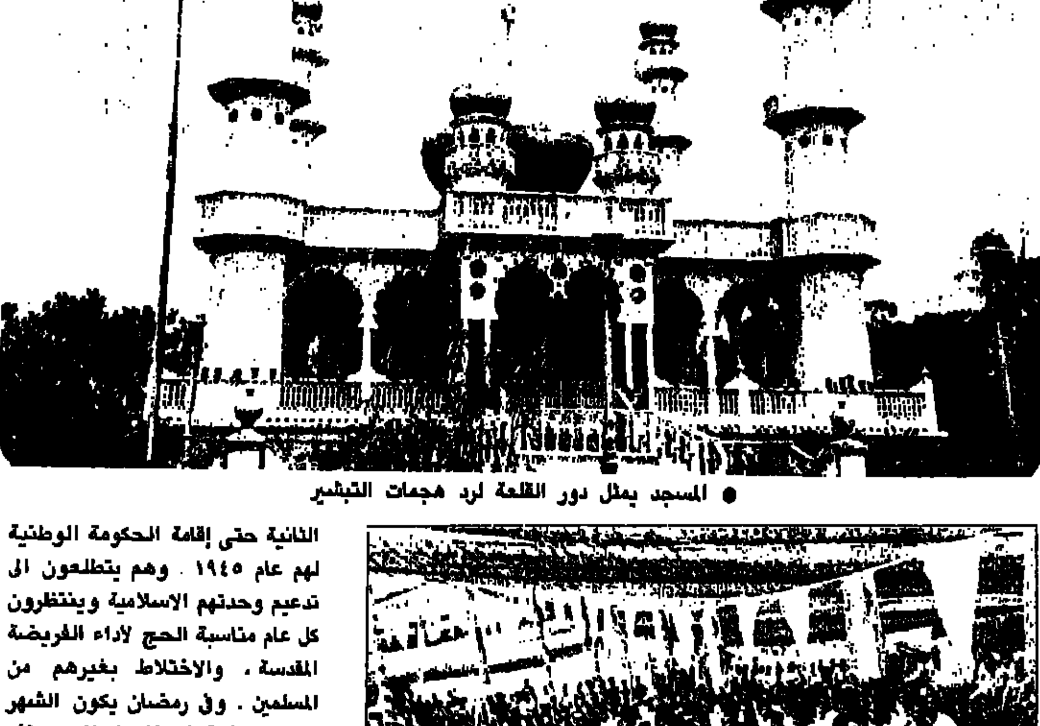
الاسلامية للاغاثة وهيئات المنظمة الاوربية .

ومما يجدر ذكره ان زيارة معاليه للخرطوم تاتي مشاركة من الرابطة وتاكيدا على حرصها ودعمها للعمل الاسلامي في انحاء العالم والقارة الافريقية على وجه الخصوص والتي توليها الرابطة المختصة خاصا .

في أندونيسيا حيث الـ ١٣٠ مليون مسلم :

هجمة تبشيرية صليبية شرسة تحت ستار المساعدات !!

تضم اندونيسيا اكبر تجمع اسلامي في دولة واحدة . ففيها يعيش اكثر من ١٣٠ مليون مسلم يعيشون في ١٣٦٦٧ جزيرة بين المحيطين : الهندى والهادى بجانب اقلية من الكاثوليك والبروتستانت والهنادكة والبوذيين . ورغم ذلك ترفع الدولة شعار « بنتشاسيلا » ولا تطلق على نفسها انها دولة اسلامية . وبالاضافة الى ذلك فقد تعرضت لهجمة تبشيرية شرسة هدفها تنصير المسلمين تحت ستار التنمية والمساعدات والتحديث . وتكاتف فيها المجلس الكاثوليكى الأعلى لرؤساء الكنائس باندونيسيا مع الكنائس العالمية لتحقيق هذا الهدف . وعندما تنبهت وزارة الشؤون الدينية بالبلاد لهؤلاء المبشرين واستهدافهم المسلمين لترك الاسلام اصدرت قرارا بمنع اقتحام بيوت المسلمين لتنصيرهم ، فثار النصارى واعلنوا معارضتهم للحكومة ومواصلة السير في تضليل الناس عن الاسلام الذى ينتشر سريعا بين البوذيين وغيرهم .



● المسجد يمثل دور القلعة لرد هجمات التبشير

وتعانى اندونيسيا من هجمات التبشير رغم انها تضم اكبر اغلبية اسلامية في بلد واحد ، وتتفوق في عدد المسلمين على بنجلاديش وباكتسان ومصر وغيرها . واصبحت ظاهرة تجمع المسلمين لبحث امور دينهم تقلق الهيئات التى تحارب الاسلام . ولجات هذه الهيئات الى الاعتداء على المسلمين في منازلهم في اماكن العبادة . مما ادى الى ان تصدر وزارة الشؤون الدينية قرارات تنظم الدعوة للأديان في اطار سلمي . وجاء في حيثيات هذا القرار : « لأن بعض فئات المبشرين حريصون على ان يستهدفوا بنشاطهم جماعة المسلمين . ومارسوا في سبيل ذلك الكثير من المفارقات التى تسببت في كثير من المتاعب والمشاحنات . لذلك تقرر

ـ حظر محاولة قسر فرد اعتنق دينا ما على الدخول في دين اخر .

ـ عدم استخدام وسائل الاغراء المادية . او المراودة او المنح او النقود او الكساء او الغذاء او الشراب او غير ذلك في نشر الدين .

ـ عدم استخدام الملصقات او الكتيبات ونحوها في بيوت او مناطق الجماعات التى اعتنقت دينا من الاديان للدعوة لدين اخر .

ـ منع اقتحام بيوت اتباع دين ، ودخولها لغرض الدعوة والتبشير .

ويقول المسلمون إن هذا كان الهدف منه وقف تعديات المبشرين على المسلمين . وقد تقبلوا هذه القرارات الحكومية ايمانا منهم بان الدين الاسلامي ينتشر بسماحته وبمبادئه التى لا تفرق بين فرد واخر الا بالتقوى .

ولكن غير المسلمين رفضوا هذا القرار رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٨ لانه يسد الطريق امام اغراضهم الملتوية . وعارض مجلس الكنائس الاندونيسى والمجلس الكاثوليكى الاعلى لرؤساء الكنائس .. وقال غير المسلمين لاول مرة في وجه الحكومة (لا) !.

خير داعية

المسلمون في اندونيسيا يذهبون بالالاف الى البلاد العربية ـ موطن الاسلام ـ للتزود بالثقافة الاسلامية من مصادرها الاولى . يذهبون الى المملكة العربية السعودية والى مصر ففي هذا العام جاء ٦٥٠ منهم لطلب العلم في الازهر الشريف وفي المعاهد الاسلامية في مصر . اخ مسلم منهم يقول « الهجمات التبشيرية شرسة . ولكن مبادئ الاسلام تعلن عن قوة الاسلام الذاتية . ويكفى دليلا على ما يحاوله المبشرون النصارى مع المسلمين ان وزارة الشؤون الدينية في اندونيسيا اضطرت الى اتخاذ قرارات لوضع حد للمهازل التى ترتكب ضد المسلمين باسم المسيحية . وباسم التنمية والتقنية وغيرها » .

ويلتقط الخيط مسلم اندونيسي اخر ـ يدرس الشريعة الاسلامية بالأزهر ـ يقول : عندما انعقد المؤتمر الاول للاعلام الاسلامى . والذى تشرف عليه رابطة العالم الاسلامى في مدينة جاكارتا ببلادنا ، فانه كان فرصة حقيقية للالتقاء بعلماء المسلمين وتجميع صفوفهم في الجزر المتعددة وكان هذا المؤتمر خير داعية للاسلام حتى اننا في اندونيسيا لن ننساه ولو بعد الف عام .. ونامل ان تنعقد مؤتمرات اسلامية اخرى ببلادنا لزيادة تقارب وتعارف المسلمين الاندونيسيين باخوانهم المسلمين في العالم كله .

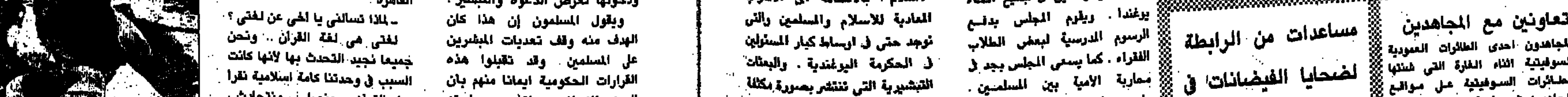
والمسلمون في اندونيسيا يتمسكون بدينهم . وفي مدينة البعوث الاسلامية بالقاهرة يتمتع هؤلاء بسمعة طيبة وسلوك رشيد واخلاق اسلامية سامية وحسن معاملة وصدق . ويقال عنهم ان سلوكهم اسلامي الطابع .

يقول احد الاخوة الأندونيسيين في القاهرة :

ـ لماذا تسالنى يا اخى عن لغتى ؟ لغتى هى لغة القرآن .. ونحن جميعا نجيد التحدث بها لانها كانت السبب في وحدتنا كامة اسلامية نقرا بها القران . ونصلى . ونتحادث ، ونبحث امور ديننا ويكمل الاخ الاندونيسي :

ـ نحن نتمسك بالاسلام . والدولة تترك حرية التعبير والتدين . ولقد حضرت الى مصر للتزود بالثقافة الاسلامية ، ولي من زملائي كثيرون في مصر وفي السعودية وغيرها للسبب نفسه .

فلقد حضرت الى مصر منذ عام ١٣٩٦ هـ ودرست في الأزهر . وتخرجت فيه منذ ثلاث سنوات بحصولي على ليسانس اصول الدين . ثم حصلت على دبلوم عام في التربية . وادرس الآن للحصول على الماجستير في الاقتصاد وعلوم المال في الاسلام لانضم بعدها الى ركب الدعاة الى الله واستطيع خدمة المسلمين في بلادي . ففي العصر الحاضر . الذى يمكن تسميته بعصر الكومبيوتر ، ينبغى ان تكون الدعوة مبنية على اساس علمى . واعترف ان العقبة الوحيدة التى يمكن ان يصادفها الداعية هى عدم توافر المعلومات الصحيحة ، وهذه العقبة تشترك فيها كل البلاد النامية .



● ندوات واجتماعات اسلامية للتذاكر

● جانب من النشاطات الاسلامية

وعن مدى انتشار اللغة العربية يقول الاخ بوصيرى :

ـ نحن نحافظ على اداء الشعائر الإسلامية باللغة العربية ، وقد افتتحت المملكة العربية السعودية معهدا للغة العربية بجاكارتا ، وله فروعه المختلفة بالمدن الاندونيسية ، وتقوم بالانفاق عليه . وهذا المعهد له فضل كبير في تعلم اللغة العربية على اسس صحيحة . هذا الى جانب المعاهد الإسلامية التى تعلم الدين واللغة العربية . وتؤهل الدارسين للالتحاق بجامعة اندونيسيا الاسلامية . التى تضم كليات الشريعة والحقوق والاقتصاد والتربية . كنواة لتعليم اسلامي جامعى ، وجامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية بجاكرتا ، التى اصبحت دعامة اساسية لنشر الإسلام منذ ٢٤ عاما .

لقد تمسك الاندونيسيون بالإسلام رغم خضوع البلاد فترات طويلة للاستعمار الهولندي . واحتلال اليابان لبلادهم اثناء الحرب العالمية الثانية حتى إقامة الحكومة الوطنية لهم عام ١٩٤٥ . وهم يتطلعون الى تدعيم وحدتهم الاسلامية وينتظرون كل عام مناسبة الحج لأداء الفريضة المقدسة ، والاختلاط بغيرهم من المسلمين . وفي رمضان يكون الشهر الكريم بمثابة احتفال اسلامى دائم ضد محاولات المبشرين . ويستقبلون قراء القران الكريم من البلاد العربية للاستفادة من دروسهم وندواتهم ، ومعرفة ما غمض عليهم من امور الدين . وقد تكونت الجمعيات الاسلامية مثل جمعية « نهضة العلماء » وجمعية « المنظمة المحمدية » للتمسك بالسنة ودحض المفتريات الخارجة على الاسلام . وهذه الجمعية (المنظمة المحمدية) لها فروع في كل القرى والتجمعات الاسلامية باندونيسيا .

ولعل حصول قراء القران الكريم باندونيسيا على المركز الاول في قراءة القران الكريم وحفظه ، وتفوقهم على وفود ٢٢ دولة عربية واسلامية ، وفوز محمد المهاجر بالمركز الاول في مكة المكرمة في العام قبل الماضى .. لهو دليل على تمسك هؤلاء بالاسلام وبالقران الكريم ، رغم كل التيارات المشبوهة والملحدة وبعثات التبشير التنصيرية .

ويبقى ان ينظر المسلمون الى هذا التجمع الكبير فوق الاف الجزر . انهم يتطلعون الى لغتنا العربية باعتبارها لغة الاسلام ولا يتركون مناسبة الا ويشيدون بها . فهذا شاعر اندونيسيى نظم بالعربية قصيدة احتفالا بذكرى يوم ١٧ اب (اغسطس) ١٩٤٥ ـ عيد الجلاء الوطني لبلاده ـ يقول فيها :

يا اندونيسيا والمطامع ترتدي
ثوب المبادىء من هوى الحكام
واولي اليسار او اليمين تجمعوا
للبغي والعدوان والإجرام
يتنازعون على اقتناص ممالك
باسنة الاقوال والاقلام
تنقي على حذر طريقك حسرة
لا تبسطي كفيا الى الاظلام
وامضي الى مرماك ثابتة الخطى
معتزة بشريعة الإسلام